الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر_ الوادي
قسم: علم النفس وعلوم التربية

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانويتي مفدي زكريا ومحمد التجاني _ بالبياضة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي.

إعداد الطالبتين:
جيهان بحري.
هديل العبيد.

إشراف الأستاذ:
عماربن محمد العيد حمامة.

نوقشت المذكرة علنا يوم: ..../ /2025

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
هند غدايفي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيساً
عماربن محمد العيد حمامة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفاً ومقرراً
عاتكة غرغوط	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحناً

السّنة الجامعيّة: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين. سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. نشكر الله عز وجل على جمعه لنا نحن طالبتان سنة ثانية ماستر علم النفس المدرسي وتكليله لعلاقتنا بالبركة والمحبة ثم توفيقه لنا في اختيار موضوع الدراسة، وبعد نتقدم بخالص العرفان للأستاذ المشرف "عمار حمامة" على كل المجهودات التي تفضل بها من أجل نجاح دراستنا.

ثم ننوه إلى شكر وتقدير جميع الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وإلى كل من كانوا سببا في وصولنا إلى هذا المستوى أولا وهذا الإنجاز ثانيا.

كما نكون قد قصرنا إذا لم نشكر كل من ساهم من بعيد أو من قريب في مساعدتنا على إنجاز هذه الدراسة.

جيهان &هديل

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد أجريت الدراسة اعتمادا عن المنهج الوصفي بأساليبه (الارتباطي، الاستكشافي، والفارقي) حيث تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد (مرام راجح سليمان سمامرة، 2021) ومقياس قلق المستقبل (زقاوة أحمد، 2012) وطبقت الأداتان على عينة قوامها (200) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عرضية، من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويتي مفدي زكريا ومحمد التجاني ولاية الوادي بالبياضة من الشعب التالية: آداب، علوم، تسيير.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة(تسيير).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، قلق المستقبل، طلبة السنة ثالثة ثانوي.

Abstract

This study aimed to reveal the relationship between parental treatment methods and future anxiety among third-year secondary school students.the study was conducted using the descriptive approach with its correlational, exploratory,and comparative methods.the parental treatment styles scale, prepared by(MaramRajih Suleiman Samamra, 2021), and the future anxiety scal (Zaqawa Ahmed,2012) were used. The two tools were applied to a sample of (200) male and female students who where randomly selected from the third year secondary school students at Mufdi Zakaria and Amhamed Al-Tijani High Schools in El Bayadha, El Oued province, from the following streams: literature, sciences, and Management.

The study reached the following results:

- There is a correlational relationship between parental treatment styles and future anxiety among third-year secondary school students.
- There are no statistically significant differences in parental treatment styles among third-year secondary school students attributable to gender.
- There are no statistically significant differences in the degree of future anxiety among third-year secondary school students attributable to gender.
- There are no statistically significant differences in parental treatment styles among third-year secondary school students attributed to the stream variable.
- There are no statistically significant differences in future anxiety among third-year secondary school students attributed to the stream variable.

Keywords: Parenting styles, future anxiety, third-year secondary school students.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب
Abstract	ج
فهرس المحتويات	ث
قائمة الجداول	ح
مقدمة	أ
الجـانب النظري	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1- مشكلة الدراسة	**6**
2-الفرضيات	**9**
3-أهمية الدراسة	**10**
4-أهداف الدراسة	**11**
5-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	**11**
5-1- اساليب المعاملة الوالدية	**11**
5-2- قلق المستقبل	**11**
6- حدود الدراسة	**12**
6-1- الحدود الزمنية	**12**
6-2- الحدود المكانية	**12**
6-3- الحدود البشرية	**12**
6-4- الحدود الموضوعية	**12**
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	
تمهيد:	**14**
أولا: الاسرة	**14**
1- تعريف الأسرة	**14**
2- وظائف الأسرة	**15**
ثانيا: أساليب المعاملة الوالدية	**16**
1-تعريف أساليب المعاملة الوالدية	**16**

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية	**17**
3-النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	**24**
4-العوامل المؤثرة لأساليب المعاملة الوالدية	**27**
خلاصة الفصل	**29**
الفصل الثالث: قلق المستقبل	
تمهيد:	**31**
أولا: القلق	**31**
1-مفهوم القلق	**31**
2- أنواع القلق	**32**
3-أسباب القلق	**33**
ثانيا: قلق المستقبل	**35**
1-مفهوم قلق المستقبل	**35**
2-الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل	**36**
3-أسباب قلق المستقبل	**37**
4-سمات ذوي قلق المستقبل	**38**
5-الآثار السلبية لقلق المستقبل	**39**
خلاصة الفصل	**40**
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	**43**
1- المنهج المتبع	**43**
2-مجتمع وعينة الدراسة	**43**
2-1-خصائص عينة الدراسة	**43**
3- الدراسة الاستطلاعية	**44**
4-أدوات جمع البيانات	**45**
4-1- مقياس أساليب المعاملة الوالدية	**45**
4-2-مقياس قلق المستقبل	**49**
5-أساليب الإحصائية	**52**
خلاصة الفصل	**54**

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية	
تمهيد	**56**
1- التساؤل الأول	**56**
2-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**58**
3-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**60**
4-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**62**
5-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**63**
6-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	**67**
خلاصة عامة وآفاق(مسارات) الدراسة	**69**
قـائمة المراجـع	**72**
المراجع باللغة العربية	**73**
المراجع باللغة الأجنبية	**79**
الملاحـق	**80**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول
الجدول رقم (01)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم.
الجدول رقم (02)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة.
الجدول رقم (03)	يوضح توزيع بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية على الأبعاد.
الجدول رقم (04)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية.
الجدول رقم (05)	نتائج التحقق من ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية
الجدول رقم (06)	يوضح توزيع بنود مقياس قلق المستقبل على الأبعاد.
الجدول رقم (07)	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار قلق المستقبل
الجدول رقم (08)	نتائج التحقق من ثبات مقياس النهوض المدرسي
الجدول رقم (09)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحاور الاستبيان مرتبة ترتيباً تنازليا
الجدول رقم (10)	معامل ارتباط أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل.
الجدول رقم (11)	قيمة Tودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية.
الجدول رقم (12)	قيمة Tودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.
الجدول رقم (13)	نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الشعبة.
الجدول رقم (14)	نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD)
الجدول رقم (15)	نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الشعبة.

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	رسم يوضح ارتفاع قيمة المتوسطات لشعبة تسيير عن شعبتي آداب وعلوم.	73

مقدمة

إن الاسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم ويمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية ومن خلال الأسرة تشبع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية وينعمون بدفء العناية والرعاية والحب والأمان، وبما أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة إلى أخرى اذ تقوم هذه المعاملة على التشدد وعلى التحكم في السلوك، أو قد تتسم بإعطاء الطفل الكثير من الحرية وعدم التحكم إلى سلوك الأبناء، لذلك قد تقود طرق المعاملة المختلفة هذه إلى شخصيات مختلفة وإلى سلوك مختلف.

فالأساليب السوية في المعاملة مثل اشباع الحاجات بصورة إيجابية تنعكس آثارها على سلوكه، أما اذا تعددت الأساليب غير السوية مثل الحرمان فإن شخصية الطفل تتأثر سلبا ويبقى الأثر والصراع قائما ليس في الطفولة فحسب بل في مراحل نموه اللاحقة وستؤدي هذه المعاملة السلبية إلى ظهور اضطرابات نفسية ومن بينها القلق الذي يعتبر كنتيجة لهذه المعاملة وهو رد فعل لهذه الأساليب غير الصحيحة في التنشئة، والقلق هو عبارة عن اضطراب نفسي يعاني منه الفرد نتيجة وجود نفسه في موقف صراعي، ومع أن القلق بالدرجة الأولى خبرة انفعالية أو غير سارة بل مؤلمة من الناحية الوجدانية يعانيها الفرد في الموقف الذي يتعرض فيه لمثيرات تثير القلق، كما قد يتأثر ادراك الفرد للموضوعات المحيطة به في موقف القلق، حيث يعد القلق حالة انفعاليا طبيعية ترافق الإنسان في مختلف مواقف حياته، ويظهر في شكل شعور داخلي بالتوتر والخوف وعدم الارتياح، نتيجة ادراك خطر ما سواء كان حقيقيا أو متخيلاً، وقد يكون القلق إيجابيا إذا دفع الفرد إلى الاستعداد والتحفيز، لكنه يصبح سلبيا عندما يتجاوز الحد الطبيعي ويؤثر على التفكير والسلوك.

وأخذت ظاهرة القلق تتزايد في العقود الأخيرة وبرزت كقوة مؤثرا في حياة الفرد نتيجة ما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، وخاصة مرحلة الشباب، وما تحمله من طموحات وآمال وما يواجهها من صعوبات،

وأن ما يخبئها الغد والمستقبل خلف ستاره المجهول والغامض، كما أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضيا بل هو أمر حتمي لما يفكر به الأفراد لتنظيم حياتهم استنادا إلى الأهداف المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم لهم.

يعد انشغال الأفراد بالمستقبل من أهم الأمور التي تؤرق الكثير من الناس في المواقف الحياتية المختلفة، ويلاحظ أن الطلاب وخاصة طلبة السنة ثالثة ثانوي ينشغلون في التفكير في مستقبلهم بعد اجتياز مرحلة التعليم الثانوي، ويكون تفكيرهم منصبا على ما إذا كانوا سيلتحقون بالجامعة أو سوق العمل، وكيف سيحققون طموحاتهم في بناء مستقبل مستقر، مما يجعل بعضهم يشعر بنوع من الحيرة والقلق.

ولذلك فإن قلق المستقبل اضطراب نفسي ينتاب الأفراد حيث يلاحظ عليهم حالة الخوف من المستقبل، لأسباب قد تكون واضحة أو مجهولة تجعل الشخص في حالة سلبية تشعره بالتوتر أو العجز عند مواجهة المواقف وتحدياته.

وعليه تم تقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

حيث يضم الجانب النظري ثلاثة فصول، تبدأ بالفصل الأول الذي يتضمن موضوع الدراسة وتساؤلاتها والفرضيات التي ارتكزت عليها الدراسة وأهدافها وأهميتها، وكذلك التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وأهم الحدود التي تقف عليها هذه الدراسة.

ويليه الفصل الثاني الذي يتضمن أساليب المعاملة الوالدية، تعريف الأسرة، وظائف الأسرة، تعريف أساليب المعاملة الوالدية، أنواعه والنظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية، العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، وختمنا الفصل بخلاصة.

ثم الفصل الثالث التي تطرقنا فيه إلى قلق المستقبل من خلال مفهوم القلق، أنواعه، أسبابه، مفهوم قلق المستقبل، الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل، أسباب قلق المستقبل، سمات ذوي قلق المستقبل، الآثار السلبية لقلق المستقبل، وختمنا الفصل بخلاصة.

ثم يليه الجانب الميداني: الذي يضم الفصل الرابع بحيث يحتوي على الإجراءات المنهجية لدراستين الاستطلاعية والميدانية بدأ بمنهج الدراسة وكذلك عينة ومجتمع الدراسة ثم أدوات جمع البيانات لتليها الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

وفي الأخير الفصل الخامس الذي يتناول عرض وتفسير النتائج المتحصل عليها في الدراسة المنجزة ثم خلاصة عامة وعرض جملة من التوصيات التي نراها جديرة بالبحث والاهتمام.

الجـانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

6- حدود الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي تسعى للمحافظة على النوع الانساني وهي أول عالم يقابل الانسان، وهي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الفرد من خلال التفاعل والعلاقات بين أفرادها، وتعتبر من أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية، وبما أن الأسرة تحتل مكانة الصدارة في ترتيبها ضمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بأول عملية لها وهي تنشئة الفرد من لحظة ميلاده وتبذل في سبيل ذلك جهودا متواصلة لتشكيل شخصيته الفردية والاجتماعية من جهة ومن جهة أخرى تعتبر المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة طاقاته وتنميتها (مقحوت، 2014، ص 13).

إن الأسرة تؤثر تأثيرا كبيرا في حياة الفرد على مر مراحل العمر، فهي تمثل عالمه الكلي، وتصيب أبعاد حياته الجسدية والمعرفية والعاطفية والسلوكية والنفسية والاجتماعية مما يجعل تأثيرها حاسما في تطوير شخصيته ونموها، وتعتبر الأسرة المؤسسة الرئيسية في نقل الميراث الاجتماعي، فهي ليست اشباعا للحاجات المادية فقط وإنما هي بناء الشخصية وبناء الانتماء، وتعد الخلية الاجتماعية الأولى التي تهتم بتنشئة الفرد وإعداده لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه في المشاركة الفعالة ببناء المجتمع على أسس سليمة تكفل تطوره وتقدمه.

ويشير ميرال إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في المواقف المختلفة تعتبر عاملا أساسيا في توجيه شخصية الأبناء وتشكيلها والشخصية نتاج لهذه العوامل (بوحنة، 2018، ص4).

ويعرف أسلوب المعاملة الوالدية بأنه كل سلوك يصدر عن الوالدين، أحدهما أو كليهما، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد من هذا السلوك التوجيه أو التربية، فالمهمة الرئيسة للآباء بالنسبة لأبنائهم هي إعدادهم ليكونوا أفرادا ناضجين مؤهلين لخوض غمار الحياة بشكل مستقل بعيدا عن فرض الحماية والوصاية عليهم حتى يندمجوا

في مجتمعهم ويكونوا أفرادا صالحين يسعون لخيرهم وخير مجتمعهم، ولا يكونوا هذا إلا التزم الوالدين باتخاذ أسلوب تربوي تفهمي لجعل الأبناء يبرزون قدراتهم خاصة العقلية والمعرفية التي تؤهلهم نحو التفوق والنجاح في مجالات الحياة المختلفة(مقحوت،2014،ص14).

ولتمايز الأسر في طرق تنشئتها لأطفالها وأساليب معاملتهم لهم، أصبح من المسلم به في الوقت الحاضر لدى علماء الصحة النفسية أن أساليب التنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدية تترك آثار سلبية أو إيجابية في شخصية الأطفال وسلوكاتهم (بوحنة، 2018، ص4).

ومن هنا يمكننا التحدث عن أساليب التنشئة الأسرية التي يمارسها الآباء على الأبناء من حيث غرس القيم والسلوكات والمعارف كقيم الديمقراطية والمساواة والتسامح وغيرها عبر عدة أساليب للتنشئة الأسرية فالدراسات تشير إلى أن التنشئة الأسرية القائمة على التسلط تلعب دورا هاما في ظهور سلوكات مضادة للمجتمع، وكذا التنشئة الأسرية القائمة على التذبذب تسهم في ظهور حالات سوء التكيف والعنف مع الآخرين، كما تكوّن فردا غير مسؤول عن سلوكه وأفعاله اتجاه الآخرين وتكوين السلوك العنيف، فالأسرة تزود الطفل في مراحل عمره الأولى بمجموعة من الرموز والمعاني التي تكون شخصية الطفل وبالتالي تأهله للقيام بأدواره في المجتمع بطريقة منظمة فإذا كانت التنشئة قائمة على الحب والأمان والاحترام والاهتمام يترتب عليه أفرادا يتمتعون بصحة نفسية مع أنفسهم ومع مجتمعهم، أما إذا كانت الأسرة مثيرة لمشاعر الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمن والإحباط والضغط الزائد على أبنائهم من أجل النجاح والتفوق والحصول على نتائج جيدة والتهديد بالعقاب عند الفشل مما يؤدي التلميذ إلى الخوف والقلق المستمر من المستقبل المجهول.

يعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجيا والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الإنسان يقف حائرا قلقا وسط هذه الموجة الحضارية فيبحث عن الطمأنينة وسكينة النفس فلا

يجدها، ويسعى جاهدا إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك مما رتب عليه كثير من ضروب الضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته بل ويزيد من حدة القلق والشعور بالتهديد بالخطر من المستقبل.

لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي يشكل خطراً على صحة الأفراد وانتاجيتهم، حيث يظهر نتيجة ظروف الحياة الصعبة والمعقدة وتزايد ضغوط الحياة ومطالب العيش، وقد يكون هذا القلق ذا درجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن الفرد مما يكون له أكبر الأثر على الفرد سواء على الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية (زبيدي، قدور،2020، ص5).

لقد أصبح القلق السمة السائدة التي تميز حياتنا، فالأطفال يقلقون والمراهقون يقلقون، والكبار يقلقون فجميعنا نشعر بالقلق، فنحن قلقون لأسباب تتعلق بالماضي وخبراته السلبية، ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالحاضر وضغوطه ومشكلاته، ونحن قلقون لأسباب تتعلق بالمستقبل وتغيراته والمجهول الذي يكتنفه، كل هذا من شأنه أن يعيق قدرتنا على التوازن النفسي السليم (الشبون، 2011، 763).

إذا كان هذا حال عامة الناس، فكيف بالتلميذ الذي يستعد لاجتياز شهادة البكالوريا والذي يمر بأخطر مرحلة في حياته قد تجعله يعاني الكثير من المشكلات النفسية، التي تؤثر على مستقبله. ومن ثم فإن أهداف التلميذ وطموحاته تؤثر في فكرته عن الذات، ونجاح التلميذ أو اخفاقه في تحقيق أهدافه وطموحاته مرده إلى توافقه، بحيث يتوافق مع ما لديه من قدرات وإمكانيات فنجد تلاميذ البكالوريا لديهم طموحات وآفاق مستقبلية جد عالية، ويسعون ويطمحون لتحقيقها على أرض الواقع للوصول إلى أعلى المراتب لديهم ولكن ينتابهم نوع من التوتر والقلق.

ويعتبر تلاميذ الثانويات وخصوصا تلاميذ البكالوريا الذين يواجهون العديد من الضغوطات التي تؤدي إلى حالات القلق وتتفاوت هذه الحالات ومستوياتها بين تلميذ

وآخر والتي تؤثر على ردود أفعالهم واتجاهاتهم الدراسية نتيجة لشعورهم بالمسؤولية والخوف على مصيرهم الدراسي المستقبلي، كما يمكن النظر إلى القلق بوصفه مشكلة من مشكلات التي يعاني منها تلاميذ البكالوريا بما ينتظرهم في نهاية هذه المرحلة الحاسمة التي تحدد مصيرهم بين نهاية التعليم والتوجيه إلى التكوين المهني المتخصص بغية الاستعداد للحياة المهنية. وبين الدخول إلى المرحلة الجامعية لتفتح أمامهم أفاق أخرى، وتنوع الاهتمامات والميول عند التلاميذ وتوجيههم نحو موضوعات قد تتجاوز بيئاتهم المباشرة.

ومن هذا سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى تلاميذ البكالوريا، ومن خلال ما تم التطرق إليه من عرض للمشكلة يمكننا إبداء التساؤلات التالية:

1- ما هو الأسلوب الغالب من بين أساليب معاملة الأولياء لأبنائهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والمقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى تلاميذ البكالوريا؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائيا للتلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الشعب الدراسية

6- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعب الدراسية للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا في قلق المستقبل؟

2-الفرضيات:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى تلاميذ البكالوريا.

2- توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا.

3- توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا.

4- توجد فروق دالة إحصائيا للتلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الشعب الدراسية.

5-توجد فروق دالة إحصائيا للتلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في قلق المستقبل تعزى لمتغير الشعب الدراسية.

3-أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن بعض أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بقلق المستقبل في السنة الثالثة ثانوي والتي تتمثل في:

-الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية التي تساهم في تعزيز وجود قلق المستقبل.

-تبرز أهمية هذه الدراسة أيضا من حيث أنها تلقي الضوء على واحدة من الموضوعات البحثية التي تركز على تأثيرات أساليب المعاملة الوالدية على سلوكيات الأبناء.

-توضيح أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأبناء في مرحلة التعليم الثانوي.

-ان التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الطور الثانوي عاملا مهما في فهم أسباب قلق المستقبل لديهم، مما يسهم في تقديم حلول مناسبة للتخفيف منه.

-أهمية الفئة المستهدفة في الدراسة المتمثلة في تلاميذ البكالوريا، واهتمامها بدراسة ما يتعرضون له من مشكلات نفسية وسلوكية تكمن في الخوف والقلق والتفكير باستمرار في المستقبل.

4-أهداف الدراسة:

1- الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى تلاميذ البكالوريا.

2- التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا.

3-التعرف على الفروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا.

4-التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعب الدراسية.

5-التعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الشعب الدراسية.

5-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

5-1- اساليب المعاملة الوالدية:

هي الأساليب التي يتعامل بها الآباء والامهات مع الأبناء في تربيتهم وتنشئتهم، حسب ما يدركها المراهق ويعبر عنها في استجابته على مقياس أساليب المعاملة الوالدية للباحثين "سعيد عبدو وآدم بن علي، ببعديه (الحماية المفرطة والقسوة والتسلط) (مخلوفي، احمادو،2019، ص6).

ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلبة السنة ثالثة ثانوي على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في الدراسة الحالية.

5-2- قلق المستقبل:

خبرة انفعاليا سلبية قوامها الشعور بالخوف والتوتر والانقباض نتيجة شر متوقع الحدوث او الإحساس بالخطر والتهديد اتجاه المستقبل وتبدو مظاهر هذا القلق في التوجه

التشاؤمي نحو المستقبل، وفقدان الشعور بالأمان اتجاه المستقبل والتوقعات السلبية للأحداث المستقبلية (مناد،2022، ص7).

ويعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها طلبة السنة ثالثة ثانوي على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية.

6- حدود الدراسة:

6-1- الحدود الزمنية:

تمت الدراسة الأساسية في شهر فيفري 2025.

6-2- الحدود المكانية:

لقد أجريت الدراسة بثانويتي مفدي زكريا واحمد التجاني بالبياضة ولاية الوادي

6-3- الحدود البشرية:

تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة في عينة متكونة من 200 تلميذا وتلميذة من المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، بثانويتي مفدي زكريا واحمد التجاني بالبياضة خلال الموسم الدراسي 2025/2024

6-4- الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة على محاولة التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى تلاميذ البكالوريا، والفروق تبعا لمتغيري (الجنس، الشعبة).

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد.

أولا: الاسرة

1- تعريف الأسرة.

2- وظائف الأسرة.

ثانيا: أساليب المعاملة الوالدية.

1- تعريف أساليب المعاملة الوالدية.

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية.

3- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع ، وتشكل المجتمع الأول الذي يتعامل معه الطفل وهو في بدايات نموه الجسمي والحركي واللغوي والحسي والاجتماعي والنفسي، ويعتمد عليها الطفل اعتمادا كبيرا لإشباع حاجاته الجسمية والنفسية، فالأسرة تحدد للطفل هويته الاجتماعية ومركزه الاجتماعي على أساس وضعها في المجتمع، وكذلك على الأساليب التربوية التي تمارسها الاسرة وتتبعها مع أبنائها، لها قيمة وأثر على توافقه التي يمكن ارجاعها إلى الأساليب المعاملة الوالدية، فسواء كانت هذه الأساليب إيجابية أو سلبية تنعكس أثرها على سلوكه.

سنعرض في فصلنا هذا أهم ومختلف التعاريف المتعلقة بالأسرة والمعاملة الوالدية ومختلف أساليبها، وأهم العوامل التي تؤثر على أساليب المعاملة الوالدية.

أولا: الاسرة

1- تعريف الأسرة:

الأسرة من أولى الجماعات التي ينتمي اليها الطفل وأشدها صلة به فهي المجال الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة وأيضا كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمع والآخرين (فيروز زرارقة، فضيلة زرارقة، 2013، ص 128).

يعرفها بوجار دوس: الأسرة بأنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم، ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية (الكندي، 1996، ص23).

2- وظائف الأسرة:

2-1-الوظيفة البيولوجية:

إذ تعد الأسرة خير التنظيمات لإنتاج الأطفال، ووقايتهم ورعايتهم في فترة الطفولة الطويلة التي تتصف بالعجز والاعتماد على الغير.

2-2-الوظيفة الاجتماعية:

اذ تسعى الاسرة إلى تنمية الطفل نمو اجتماعية وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية، ويتحقق لها هذا بصفة مبدئية عن طريق التفاعل العائلي الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دور كبيرا في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه الاجتماعي. فالأسرة هي التي تزود الطفل بالرصيد الأول من أساليب السلوك الاجتماعية، وبذلك تزوده بالضوء الذي يرشده في تصرفاته وسائر ظروف حياته. ففي الاسرة يتلقى الطفل أول دروس في صواب والخطأ، والحسن والقبيح، وما يجوز ان يفعله ومالا يجوز، وماله من حقوق وما عليه من واجبات، وطرق التعامل مع الاخرين، وكيفية كسب رضا الجماعة. والاسرة كذلك تحدد لطفل منذ البداية اتجاهات سلوكا واختياراته، فهي التي تحدد له نوع الطعام الذي يأكله وكيف ومتى يأكله، والملبس الذي يلبس في كل مناسبة من المناسبات، ونوع التعلم الذي يتعلمه والمذهب الديني الذي يعتنقه، والميول السياسية التي يتبعها، بل انها تحدد له أيضا أنواع النشاط وأساليب الترويح التي يمارسه، واوقات ممارسته له، والمدى الزمني الذي يستنفذه في ذلك (همشري،2013، ص328.329).

2-3-الوظيفة النفسية:

اذ تسعى الاسرة إلى تنمية الطفل نمو نفسيا سليما، وتعمل على الارتقاء بصحته النفسية، واشباع حاجاته ودوافعه الأساسية، وتزوده بالحب والحنان وتعمل على حمايته واشعاره بالأمن والأمان، وابعاده عن المواقف التي قد تعرضه للأذى او الخوف او القلق، بما يساعده على التكيف مع بيئته ومجتمعه على النحو المطلوب.

2-4-الوظيفة الثقافية:

اذ تقوم الاسرة بعملية التنشئة الاجتماعية، لإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع، وذلك عن طريق ادخال التراث الثقافي في تكوينه، وتوريثه إياه توريثا متعمدا، فعن

طريق الاسرة يكتسب الطفل لغته، وعاداته، وعقيدته، ويتعرف على طرق التفكير السائدة في مجتمعه، فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار والمعتقدات والقيم والأساليب، فتغلغل في نفسه، وتصبح من مكونات شخصيته فلا يستطيع التخلص منها. وغني عن الذكر ما لهذا الرصيد الزاخر بأساليب السلوك والعادات والقيم الاجتماعية من أثر في حياة الطفل حاليا ومستقبلا، وفي قدرته على التوافق المطلوب، اذ ينتقل الطفل من مرحلة إلى مرحلة أخرى في حياته، وينتقل من دور إلى دور ومن مركز إلى آخر حاملا معه هذا الرصيد ليهتدي به في مقابلة المواقف الجديدة التي تواجهه في سياق تفاعله مع الآخرين في مجتمعه الذي يعيش فيه (همشري،2013، ص329.330).

ثانيا: أساليب المعاملة الوالدية.

1-تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهما أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تحدث التأثير الإيجابي والسلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين للسلوك (سمير،2018، ص54).

وتعرف أيضا بانها: استخدام أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها النفسي في تشكيل شخصيته وهي تنقسم إلى نوعين هما أساليب سوية وتشمل (الديموقراطي، التقبل) وأساليب غير سوية وتشمل (الحماية الزائدة والإهمال والتسلط) (عبد الغفار،2021، ص159).

وتعرف أيضا: بأنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم وهي ردود الفعل الواعية أو غير واعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين. (المرغني،2024، ص 148).

عرفها محمد الشيخ: بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء بقصد أو بغير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم، وأوامرهم ونواهيهم، بقصد تربيتهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أي توجيههم للاستجابات المقبولة من المجتمع،

وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها. (الشاطر،2020، ص193)

كما أنها تعرف بأنها: الممارسات الوالدية، وارتباطها بأي مظهر من مظاهر الشخصية، سواء النفسية أو الاجتماعية، وأن هناك اتجاها والديا يؤدي إلى النمو في اتجاه إيجابي، واعتبر سويا، وأن هناك مجموعة من الأساليب الوالدية تؤدي إلى النمو في اتجاه سلبي، واعتبرت غير سوية (المختار، 2020، ص 389).

فهي تعبر عن" مواقف الآباء إزاء الأبناء في مواقف حياتهم المهمة والمتنوعة، وذلك باعتبارهم أطراف عملية تفاعل اجتماعي دائم، وتعكس تلك المواقف اتجاهات الآباء نحو أبنائهم متمثلة في مشاعرهم الخاصة نحوهم سواء كانت شعورية أو لاشعورية، كما تعكس أساليب المعاملة الوالدية نوع وطبيعة خبرات الطفولة، ونوع وطبيعة القيم الخاصة للآباء كما تمثلها أساليبهم التربوية في عملية التنشئة الاجتماعية (أقنيني، 2018، ص129).

عرفها الشرفات والعلي **(2015)** " بأنها الطرق والأساليب التربوية التي يمارسها الآباء مع أبنائهم في عملية التنشئة، حيث تتضح من خلال مواقف التفاعل بينهم، بهدف تعديل أنماطهم السلوكية، والتأثير في شخصياتهم، واعدادهم للمستقبل.

(غدير، هنادي،2022، ص116).

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

2-1- الأساليب السوية:

2-1-1-أسلوب الديموقراطية:

يتميز الأسلوب الديموقراطي بوجود درجة عالية من الدفء، والحنان والعطف، مع درجة عالية من السيطرة والتحكم والضبط والحزم بغير عنف، وايقاع العقاب أحيانا بهدف تصحيح اعوجاج معين، ومكافأة السلوك الجيد وإعطاء تفسيرات للقواعد التي يجب اتباعها، ويتصف هذا الأسلوب بأن الأمور بين الأطفال والوالدين تقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية واحترام الفردية، وعلى النشاط والحركة والحيوية والايجابية والتفاعل، ويتجلى هذا الأسلوب

من خلال عدة مظاهر منها: اعتراف الوالدين بأن : الأطفال أشخاص يختلفون عن بعضهم بعضا، وأن كلا منهم ينمو بشكل مستقل نحو الرشد وتحمل المسؤوليات في المستقبل، والقبول الوالدي في العلاقات الاسرية، والحب الذي يمنحه الوالدان لأطفال من خلال القول والفعل والتقدير الداخلي لإنجازاتهم، والنظام والحزم المقترن باللين، فلكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات يعرفها ويلتزم بها، وتشجيع الطفل على القيام بالسلوك الاستقلالي، ووضع حدود واضحة ثابتة فيما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة وغير مقبولة اجتماعيا، وتشجيع الطفل على القيام بأعماله الخاصة، وأيضا مشاركتهم فيما يتعلق بأمور الأسرة، واحترام آراء الأبناء وتقديرها وعدم الوقوف منها موقف التسلط والرفض، بل إتباع الأسلوب الاقناعي واحترام الرأي والرأي الآخر.

ويقدم النصح والرأي في قالب التوجيه والإرشاد بعيدا عن كافة أشكال الإرغام والتشدد والقسوة ويتميز بتأمين الاحترام إلى جانب السلطة الخيرة المبنية على قوانين وقواعد يعرفها الأبناء ويدركون معناها في إطار النظام والانضباط والحفاظ على التفكير الجماعي السليم ، ويتواصل الوالدان مع ابنهما في هذا الأسلوب بصيغة رفاقية، ويوجهان سلوكه الوجهة الصحيحة، ويمدحانه ويشجعانه، ويقدمان له النصائح والمقترحات ويسمحان بمناقشة تعليماتهما معه، ولا يركزان على تأكيد دورهما ووضعهما القيادي، كما يحتل الابن منزلة مهمة في هذا الأسلوب ، حيث تعترف الأسرة بأن أبناءها يختلفون بعضهم عن بعض، وأن كلا منهم ينمو نحو مرحلة من العمر يتمكن فيها من تحمل مسؤولياته الكاملة في الحياة (اليغشي، 2015، ص39).

2-1-2-أسلوب الاستقلالية:

عرفت سعاد نوى (2016) الاستقلالية بأنها سماح الوالدين للأبناء بممارسة أنشطتهم بهدف تنمية شخصية الأبناء وتحسين قدراتهم وتفكيرهم، ومن مزايا هذا الأسلوب أنه يعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى الأبناء والاعتماد على النفس وعدم الخوف من الآخرين.

وعرفها طعيش بن مشلش (2018) بأنها شكل من أشكال التوازن في رعاية الأبناء، والاعتدال في تحقيق مطالبهم، وتشجيعهم للاعتماد، على أنفسهم تدرجيا طبقا للمرحلة العمرية، وتدريبهم على تحمل المسؤولية.

كما تعرف الاستقلالية بأنها منح الابن مساحة من الحرية للتعبير عن آرائه ومشاعره، واعطائه الفرصة لممارسة نشاطاته وأعماله بحرية، وذلك حتى يمكنه اكتشاف جميع قدراته وطاقته وحسن تفكيره ويتسنى للوالدين اصلاح ما يمكن إصلاحه من السلوك غير السوي وتوجيه الابن التوجيه الحسن، ويتيح هذا النوع من الأساليب الوالدية مجالا واسعا لإبراز شخصية الابن وتقدير ذاته والثقة في النفس وعدم الخوف من الاخرين والطمأنينة النفسية، وعدم الاعتماد عليهم، بل ويساعد على تنمية قدرة الابن على ممارسة هواياته المفضلة والاستمتاع بها والابداع في مجال تلك الهوايات(راضي،2022، ص ص900-901).

2-1-3-أسلوب التسامح:

عرفه هشام طالب، عبد الحميد أبو سليمان، عمر طالب (2019) بانه الأسلوب الذي يؤمن فيه الوالدان بأن أبنائهم قادرون على اتخاذ قراراتهم دون الحاجة لإرشادهم، وفيه يسمح الآباء لأبنائهم بفعل ما يرغبون دون فرض أي قيود أو متطلبات عليهم، لذا لا نجد مجالا لخلافات تذكر في هذا الأسلوب، ويستخدم الآباء في هذا الأسلوب المكافأة وسيلة لتشجيع السلوك القويم عند الأبناء وتحقيق النتائج المرجوة كالأداء الأكاديمي المتميز.

وعرفت آمال كزيز (2019) التسامح بأنه سماح الوالدين للأبناء بحرية التصرف مع عدم استخدام أسلوب العقاب على الأخطاء والتركيز على السلوكيات الإيجابية والمكافأة عليها.

وقد عرفه عماد الدين الطماوي، هبة طه (2020) بأنه تساهل الوالدين وتسامحهما مع الطفل وعدم إلزامه بقواعد معينة عندما يتصرف تصرفا غير مرغوب فيه، ويعد التسامح من أساليب المعاملة الوالدية السوية التي تشعر المراهق بالحنان والحب والتجاوز عن

الأخطاء، وتساعده على استقرار انفعالاته وتقدير مشاعر الاخرين. (راضي،2022، ص900)

2-1-4-أسلوب التقبل:

يعد من الأساليب الإيجابية في تنشئة الأبناء، وهو من أهم الاحتياجات الإنسانية، وعلى حد رأى بيرسون أنه ضروري لكي يشعر الانسان بالطمأنينة في حياته ويعتقد رونر أنه أمر حاسم في نمو الشخصية، حيث يترتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم وأدائهم الوظيفي وتقديرهم الإيجابي لأنفسهم ونظرتهم الإيجابية للحياة في مرحلة الرشد.

حيث يشعر الابن بأن والديه أو أحدهما يفهم مشكلاته وهمومه، وأنه يعمل على تخفيف القلق لديه ويحاول ادخال السرور والسعادة اليه، وانه يركز على الإيجابيات أكثر من السلبيات، ويشعر بالدفء والحنان والعطف، ويعمل على تعزيز أفعاله، ولا يحاول تغيير سلوكه بل يقبله كما هو، ويكون سعيدا بقضاء الوقت معه في المنزل.

ويتجلى التقبل الوالدي بتقبل سلوك الابن وتصرفاته، وأن يتفهم مشكلاته، أن يظهر له حبه، ويبتسم له، ويفخر بإنجازاته أمام الآخرين، ويستجيب لحاجاته ومتطلباته باهتمام ويوجهه برفق ومودة، ويبدي اهتمامه بمستقبله وأن يشاركه في نشاطاته المختلفة.

لذلك يجب أن نتقبل جنس الطفل سواء كان ذكرا أم أنثى، أيضا تقبل شكله وملامحه ولونه، وتقبل ترتيب الطفل بين اخوته، وقدراته، واستعداداته وميوله وعدم مقارنته بغيره من الأطفال داخل الأسرة وخارجها مما يعزز مفهوم الفرد عن ذاته وتكيفه مع الآخرين، ويؤثر على صحته النفسية بوجه عام.

كما أن أسلوب التقبل الأبناء قدرا من استقلالية الرأي، وتشجيعهم على التعاون وذلك من أجل التوصل إلى حلول للمشاكل التي تواجههم في المواقف الحياتية مما يؤدي إلى تنمية الاستقلال والثقة بالنفس لديهم.

كما يؤكد هير لوك (1980) على أن أسلوب التقبل الاجتماعي المدرك من جانب الأبناء يجعلهم يتصفون بالاتزان الانفعالي وروح المرح والاستمتاع بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس (فيروز زرارقة، فضيلة زرارقة، 2013، ص ص 154-155).

2-1-5-أسلوب التشجيع:

وهو ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدا إلى الأمام ويعتبر من أفضل أساليب التنشئة الاجتماعية لما يحاول الآباء والأمهات من خلاله تجنب أساليب التنشئة غير الإيجابية، وممارسة الأساليب الإيجابية أثناء تعليم أبنائهم مضمون ثقافة مجتمعهم لأن الآباء والأمهات يعتمدون إلى تشجيع أبنائهم على اتباع السلوك المقبول اجتماعيا وترك السلوك غير مقبول من المجتمع عن طريق تعزيز سلوك الأبناء السوي (تبغو، 2019، ص15).

2-2-الأساليب غير السوية:

2-2-1-أسلوب التسلط:

يتمثل التسلط في فرض أحد الوالدين رأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته حتى ولو كانت مشروعة وقد تصل الأمور في بعض الأحيان إلى تحديد طريقة أكله ونموه ودراسته وما إلى ذلك وقد يستخدم الوالدين في سبيل ذلك أنواع التهديد أو الالحاح أو الضرب ويؤدي هذا الأسلوب غالبا إلى تكون شخصية خائفة ومذعورة دائما من السلطة تشعر بعدم الكفاءة والحيرة غير واثقة في نفسها في أوقات كثيرة، تتعدى على ممتلكات الغير وتتلقاها و تصبح مصدر قلق المجتمع وغالبا ما ترتكب الأخطاء في غياب السلطة(بوربيع وآخرون، 2019، ص23).

2-2-2-أسلوب الحماية الزائدة:

يتمثل في الخوف على الطفل بصورة مفرطة، كما يقصد باتجاه الحماية الشديدة قيام أحد الوالدين أو كليهما نيابة عن الطفل بالمسؤوليات أو الواجبات التي يمكنه أن يقوم بها والتي يجب تدريبه عليها اذ أردنا أن تكون له شخصية مستقلة وبذلك تؤدي الحماية الشديدة إلى قلة المواقف المناسبة لتنمية ثقة الطفل بقدراته، وقد يعكس هذا الأسلوب مشاعر الآباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبذه.

كما يؤكد الآباء في هذا الاتجاه حبهم للطفل، لكن تصرفاتهم والمبالغة في الحماية له قد لا يعكس ذلك والأمر الذي يفهمه الطفل أن والديه لا يثقان فيه، لذلك تؤدي الحماية الزائدة إلى الشعور بالضعف عن مواجهة أي موقف جديد، ومثل هذا الطفل الذي يعيش ويتفاعل مع هذا الأسلوب تكون له شخصية ضعيفة ويبدو عليها الخوف، غير مستقلة، تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها (سمامرة،2021، ص30).

2-2-3- أسلوب الإهمال:

تعرف الصراف على أن الإهمال هو انسحاب الأبناء أو اتخاذهم لمواقف تتصف بالسلبية واللامبالاة تجاه سلوك الأبناء بحيث لا ينهون عن الخطأ ولا يشجعون على الصواب أو يثبتون عليه.

يتمثل في ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو الاستجابة له، وكذلك دون ما أن يحاسبه على السلوك الغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى ترك الطفل دون توجيه إلى ما يجب أن يفعله أو يقوم به، أو إلى ما ينبغي عليه أو أن يتجنبه. (رتيع، زروقي،2022، ص 16)

2-2-4-أسلوب التذبذب:

تتميز مرحلة المراهقة في كثير من الأحوال بالقلق والضيق والتوتر والشك وعدم الاستقرار الانفعالي وان الشك الذي يراود المراهق غالبا ما يتعلق باتخاذ قراراته بين أن تكون نابعة منه باعتباره ليس طفلا وبين حاجته للمساندة الوالدية في نفس الوقت وان استقرار الوالدين في التعامل مع ابنهما المراهق يلعب دورا هاما في خروجه من هذه الدوامة الانفعالية اذ يرى محمد الشيخ حمود (2010)" هو الأسلوب الذي لا يعرف فيه الابن الحالة المزاجية لوالديه في لحظة معينة لانهما يتسمان بتقلب المزاج وفيه يدرك الابن انه قد يعاقب على سلوك في احدى المرات ولا يعاقب على نفس السلوك في مرات أخرى".

ومنه فان إدراك المراهق أن والداه يعاملانه بتذبذب لا يمكنه من تحديد السوي من الخاطئ في مواجهته للمواقف أو في تصرفاته بشكل عام خاصة وأن بعض السلوكيات في

هذه المرحلة تكون نتاجا لقراراته وآراءه فلا يتوقع ردة فعل والديه المتذبذبين المزاج إزاء تصرفاته وقد أشار إلى ذلك كفافي علاء الدين في كتابه التنشئة الوالدية والأمراض النفسية (1989) " ان التذبذب في معاملة الأبناء ويقصد به عدم معاملتهم معاملة واحدة في المواقف المتشابهة قد يجعل الابن غير قادر على توقع ردة فعل والديه اتجاه سلوكه."

بالإضافة إلى عجز المراهق عن تحديد ما هو مقبول في الاسرة وما هو غير ذلك وقد يمتد هذا الشك لدى المراهق للقيم الاجتماعية فيفقد الثقة في المعايير المجتمعية مما قد يتسبب في تجاوزات أو انحرافات لا يقبلها المجتمع اذ يقول حسين محمد (1987)" عدم الاستقرار في التعامل مع الأبناء دون تحديد الأسلوب الأمثل للتعامل مما يؤدي للتأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم واجابة المطالب مرة ورفضها مرة أخرى لمواقف بمثابة مما يوقع الأبناء في حيرة وتناقض فيشعرهم بالعجز عن تحديد ما هو مقبول وما هو غير ذلك". (مواس، 2022، ص22).

2-2-5 أسلوب التدليل:

يدخل في الحب المفرط أسلوب المعاملة القائم على التدليل وينطوي على تلبية طلبات الأبناء المعقولة ومساعدتهم في كل عمل يريدون القيام به والتجاوز عن أخطائهم ومن أسباب المبالغة في التدليل أن يكون الوالدان قد مروا بطفولة غير سعيدة فيحاولون تجنيب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذي مروا به وتكمن في التدليل أن يكون الوالدان قد مروا بطفولة غير سعيدة فيحاولون تجنيب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذي مروا به وتكمن الخطورة في أن المدلل يظل طفلا حتى في مراهقته، وقد يعجز عن الاعتماد على نفسه، وينهار أمام كل أزمة تواجهه وقد يصاب بأعراض القلق والكآبة (بلخير، بن حمادي،2020، ص 28).

2-2-6- أسلوب الرفض:

تعد من الأساليب اللاسوية في تنشئة الأبناء، حيث يستخدم الوالدين أو أحدهما أساليب تنطوي على كراهية الابن وعدم اشباع احتياجاته الاجتماعية من الحنان والدفء وتهديده

بالطرد من المنزل ودلاله بصورة متعددة كالنقد أو السخرية أو الذم أمام أقرانه، مما يؤثر على شخصياتهم.

كما أن أسلوب الرفض الوالدي ينطوي بوضوح الابن للقواعد والقيود والأنظمة دون مناقشة لأن الآباء لهم رؤية أفضل من رؤيته، وعدم اثابة سلوكه خشية أن يؤدي ذلك إلى نتائج غير محمودة، والتأكيد على استخدام العقاب البدني أو المعنوي للسلوك الخاطئ دون معرفة أسباب ذلك السلوك. (ملولي وآخرون، 2022، ص12)

3-النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

أولا: نظرية التحليل النفسي:

تؤكد نظرية التحليل النفسي وعلى رأسهم سيجموند فرويد أن الدور الذي تلعبه أساليب المعاملة الوالدية والعوامل النفسية في نمو الهو والانا الأنا الأعلى وما يحدث من أخطاء يقوم بها الوالدين ويرجعها عبد الله الراشدان إلى فشل التنشئة الوالدية السابقة في حياة التلميذ، وهذا النمو الخاطئ يضعف قدرة التلميذ على التحكم في دوافعه ومن ثم تعجز الأنا والانا الأعلى على أن تسيطر على النزاعات الانفعالية من خلال أسلوب العقاب المتمثل في اللوم والتأنيب وتهويل الأخطاء وهذا ما يدفعه للسلوك الشاذ والمنحرف والشعور بالذنب وإيذاء النفس وعقابها لتأثره بعوامل ثقافية وبيئية عاشها مع والديه.

بينها أكد يونج على أن تأثير التفاعل بين الآباء والأبناء أكثر من تأثيره على الغرائز الجنسية كما فعل سيجموند فروبد، ويظل تأثير الوالدين مستمرا مع التلميذ حتى بسن المراهقة والرشد حيث يطبع الأم والأب شخصية التلميذ بطابع شخصيتهما إلى حد بعيد، مع أن التلميذ في هذه المرحلة يسعى إلى تحديد ذاته من دائرة ويدخل الحياة بنوع من التكيف الذي يتماشى مع تكيف الأب والأم مع ميله لأمه (خميس، 2019، ص68).

ثانيا: نظرية التعلم الاجتماعي:

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي على بعض الافتراضات والمفاهيم الأساسية فهو يرى أن السلوك ليس حصيلة أو إنتاج قوة داخلية بمفردها ولا قوة بيئية وحدها بل هو نتيجة تداخلات

معقدة بين عمليات داخلية ومثيرات خارجية بيئية، إذ يؤكد أن هذه العمليات تقوم على الخبرات السابقة للفرد بشكل كبير.

وتشير نظرية التعلم الاجتماعي" لباندورا ولتزر" إلى أن تعلم السلوك الاجتماعي يتم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، ويعد الآخرين (الأم والأب) مثل نماذج يقتدي بها وان اكتسب السلوك من خلال هذه الملاحظة يسمى الاقتداء بالنموذج أو النمذجة.

ينظم معظم علماء نفس الطفولة الذين ينتمون إلى هذا المذهب إلى التعلم عن طريق النمذجة بوصفه عملية مستمرة وهي المسؤولة عن تطور ونمو معظم خصائص الشخصية والسلوك الاجتماعي.

ويتفق علماء الاجتماع على أن الأسرة أهم وسائل التعلم الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية وتفوق في أهميتها أي جماعة أخرى، وهي المجموعة الوحيدة التي تظل تنتسب اليها طوال حياتنا، حيث تقوم الاسرة بدور الوسيط بين المجتمع بكل ما فيه من تقاليد وقيم وعادات وقوانين والطفل بكل إمكاناته البيولوجية والفيسيولوجية والسيكولوجية التي يولد مزود بها ومن الأسرة عن طريقها تنمو مجموعة المظاهر السلوكية التي تتكون منها طبيعتنا البشرية (دعماش، بركان، 2022، ص19.20).

ثالثا: نظرية الذات:

تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل وأثرها على تكوينه الذاتي، إما بصورة موجبة أو بصورة سالبة، حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته، وأهم ما في البيئة في السنوات الأولى الوالدين، وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم ذاته.

فاذا استمرت الام في اتهام طفلها بالغباء نتيجة لحصوله على درجات منخفضة في مادة الحساب سوف يتكون لديه مفهوم سالب عن ذاته، ويستمر هذا التقويم ملاحق الطفل طوال مساره الدراسي حتى لو حاول أن يثبت عدم صحة هذا التقويم.

وقد أوضح روجرز أن الذات محصلة لخبرات الفرد وذلك من وجهة نظره ومن وجهة نظر الأسرة، فالتقويم الموجب ضروري للطفل لأنه في حاجة اليه حتى ولو وجدت بعض الجوانب الغير مقبولة في سلوكه، لأن ذلك يدفع الطفل إلى تحقيق ذاته ويولد لديه الرغبة في تحسين سلوكه للحصول على مزيد من التقويم الموجب (بوحنة، 2018، ص 20-21).

رابعا: النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التنشئة الاجتماعية عبارة عن عملية تشكيل للطفل الذي يأتي على الدنيا بطبيعة فطرية واجتماعية غير مشكلة، لكنها قابلة للتشكيل على نحو مطلق وبالتالي فهم أكثر إيمانا بدور الأساليب الخاصة بالمعاملة الوالدية في تشكيل السلوك وصياغة الشخصية سواء الصورة السوية أو غير السوية.

حيث تؤكد هذه النظرية على الخبرة الخارجية والسلوك الظاهر والفعل ورد الفعل، فالإنسان عند السلوكيين يولد مزودا باستعدادات تمثل المادة الخام لشخصيته التي تتشكل من خلال ما يتعلمه الفرد من والديه أولا، ومن ثم المدرسة وبقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي يتعامل معها.

وأوضح باندورا، وواتر أن نظريات التعلم الاجتماعي تنطوي على ثلاث توجهات كالآتي:

ما قدمه ميلر ودولارد وتبني فكرة (المثير_ الاستجابة) عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية ويهتمان بدوافع والجزاءات لحدوث التعلم.

ووجهة نظر سكينر الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم والثواب والعقاب.

ووجهة نظر بارك، واتر، وباندورا، وتبنى هؤلاء فكرة تقليد النموذج باعتباره نمط استجابة متعلما للسلوك الاجتماعي (الغداني،2014، ص ص31-32).

4-العوامل المؤثرة لأساليب المعاملة الوالدية:

4-1- عامل الجنس:

يشير الباحث "محمد بيومي" في دراسة له حول" الاتجاهات الوالدية للتنشئة في البيئة المصرية" إلى أن الفرد المصري والعربي في الريف والحضر على حد السواء ينظر إلى الذكر نظرة أفضلية على الأنثى لأنه حامل اللقب وسند الظهر عند العجز، فالذكر هو رمز القوة. هذا، ويعمل الوالدان في بعض المناطق من وضع معايير خاصة بالصبي من السلوك نفسه الذي ترفضه الأسرة إذا قامت به البنت. هنا، يمنح الأطفال الذكور من الحقوق والامتيازات ما تحرم منها البنات، والنتيجة أن هذه التفرقة في المعاملة تؤثر على علاقة كل منهما بالآخر مما يؤدي إلى اشتعال نار الغيرة في نفوس البنات نحو الذكور (سمير،2018، ص65).

4-2- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:

للمستوى الاقتصادي والاجتماعي دور في التأثير على المعاملة الوالدية نحو الأبناء فكثير من الاختلافات التي تجدها بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت من حيث القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

أو تنفيذ قوانين المجتمع، وقد اهتم علماء النفس بدراسة أثر المستوى الاجتماعي-الاقتصادي في تحديد نوع المعاملة نحو الأبناء، فأعطى "بوا سادر" بعض الاختلافات في تعامل الآباء الأسر ذوي المستويات الدنيا والوسطى والعليا في معاملة أبنائهم، ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن يحصل أطفالهم على مجد كبير (ملولي واخرون، 2022، ص 17).

4-3-حجم الاسرة:

يعد حجم الاسرة من العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية، فكلما ازداد حجم الاسرة يترتب على الوالدين جهود إضافية في توفير الحب واحنان والرعاية التي تتناسب

وحاجة الأطفال، فعملية التنشئة الاجتماعية تنطلق من مبدأ تأمين متطلبات الأطفال النفسية والثقافية والاجتماعية والمعرفية، وهذا يعني أن عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى تزايد أعباء الوالدين التربوية إلى حد لا يستطيعان فيه تأمين احتياجات الأبناء، مما ينعكس بدوره على تربيتهم ونشأتهم كما ان قلة حجم الأسرة لا يعني أن عملية التنشئة ستتم بشكل سليم فعلى سبيل المثال، اذا اقتصرت الاسرة على طفل واحد فقط تلجأ إلى اتباع أسلوب الحماية الزائدة، لان عملية التنشئة تتم فنا وجها لوجه، بمعنى ان معظم حركات الطفل تكون تحت المراقبة مما يوفر له فرصة أقل للاعتماد على نفسه(طيار ،شيحي،2023،ص31).

4-4- عمل الأم:

لقد تناول دراسات عديدة عمل الأم كأحد العوامل المؤثرة في تنشئة الأبناء وأسلوب رعايتهم، كما تؤثر ضغوط الحياة للمرأة العاملة على الحالة الانفعالية لها، كما يحرم الأبناء منح ورعاية الأم لفترات طويلة، ما له عظيم الأثر على أبناء المرأة العاملة، حيث أكدت الدراسات أن أطفال المرأة العاملة أكثر عرضة للشعور بالفقدان بالأمان (طيار، شيحي،2023، ص 33).

4-5- الموقع الجغرافي للأسرة:

إن البيئة الأسرية والاتجاهات الوالدية في عملية التنشئة تختلف باختلاف الموقع الجغرافي من المدينة إلى الريف، وهذا راجع لطبيعة الحياة الاجتماعية في المدينة والريف فالأسرة الريفية يساهم الطفل داخل البيت منذ بلوغه عشرة سنوات، على عكس الطفل في المدينة قد يعتمد على دخل العائلة إلى غاية إكمال دراسته، كما أن الأسرة الريفية تميل إلى تبنى اتجاه الاستغلال والتسلط والتشجيع على الإنجاز في عملية التنشئة الاجتماعية، في حين أن الأسرة في المدينة تعتمد على أنماط مغايرة في عملية التنشئة الاجتماعية فالآباء في هذه الأسرة أقل تشدد في السيطرة على الأبناء بالإضافة إلى تبنى أسلوب الحماية الزائدة. (بوحنة، 2018، ص 28)

خلاصة الفصل:

ومما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول إن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر بشكل فعال على النواحي المختلفة في شخصية الطفل، فنجد أن أسلوب المعاملة الذي يتسم بالتقبل والتشجيع من شأنه أن يؤثر إيجابيا على شخصية الطفل، وكذلك الأسلوب الذي يتسم بالرفض والتسلط من شأنه أن يؤثر سلبا على شخصية الطفل ويظهر ذلك في أشكال السلوك غير المرغوب في وأن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرى إلى أخرى.

اذن فالمعاملة الوالدية هي الأساليب التي يتبعها الآباء سواء كانت ايجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سلبية وغير صحيحة حيث تعيق نموه عن الاتجاهات الصحيحة والسليمة بحيث تؤدي إلى الانحراف في جوانب حياته المختلفة.

الفصل الثالث: قلق المستقبل

تمهيد.

أولا: القلق.

1-مفهوم القلق.

2-أنواع القلق.

3-أسباب القلق.

ثانيا: قلق المستقبل.

1-مفهوم قلق المستقبل.

2-الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل.

3-أسباب قلق المستقبل.

4-سمات ذوي قلق المستقبل.

5-الآثار السلبية لقلق المستقبل.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

قد انشغل الإنسان بالمستقبل منذ نشأته على الأرض حيث كان يمثل له المجهول من حلقات الزمن الثلاث: الماضي/الحاضر/المستقبل. لذلك اقترن تفكيره فيه بالخوف منه والرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله من خير أو شر، ولا يعد اهتمام الإنسان بالمستقبل والاستعداد له نزعة غريزية فقط بل هو فريضة دينية أيضا فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالاستعداد للمستقبل وإعداد العدة لليوم الآخر مؤكد سبحانه أن مصير المرء في الآخرة أي المستقبل مرهون بما قدمه في دنياه أي الحاضر والماضي.

لذلك لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا إذا عرجنا على مفهوم القلق العام لذا نحاول في هذا الفصل الشمول بكل ما يتعلق بموضوع قلق المستقبل.

أولا: القلق.

1-مفهوم القلق:

القلق شعور عام بالخشية، او ان هناك مصيبة وشيكة الوقوع او تهديدا غير معلوم المصدر مع الشعور بالتوتر والشدة او خوف لا مصوغ له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول، كما يتضمن القلق استجابة مفرطا مبالغا فيها لمواقف لا تمثل خطرا حقيقيا، وقد لا تخرج في الواقع عن إطار الحياة العادية، لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها غالبا كما لو كانت تمثل خطرا ملحا ومواقف تصعب مواجهتها (غانم،2018، ص65).

هو حالة توتو شامل ومستقر نتيجة توقع تهديد خطر قد يحدث ويصحبها الخوف غامض واعراض نفسية وجسمية (بولغيتي، دليمي،2022، ص14).

القلق هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الانسان، ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق والالم، والقلق يعني الانزعاج، الشخص القلق يتوقع الشر دائما، ويبدو

متشائما، متوتر الاعصاب ومضطربا، كما ان الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو مترددا عاجزا عن البث في الأمور، ويفقد القدرة عن التركيز (شفيق، 2021، ص14).

2- أنواع القلق:

2-1-حالة القلق:

وهو استجابة انفعالية غير سار تتسم بالمشاعر الذاتية، تتضمن التوتر والعصبية والانزعاج، كما تتصف بتنشيط الجهاز العصبي الذاتي وزيادة تنبيهه، وتحدث حالة القلق عندما يدرك الشخص ان منبها او موقف ما قد يؤدي إلى ايذائه او تهديده او الإحاطة بخطر من الأخطار، وتختلف حالة القلق من حيث شدتها، كما تتغير عبر الزمن تبعا لتكرارا التي تواجه الفرد.

2-2-سمة القلق:

وهي استجابة انفعاليا تشير إلى استعداد ثابت نسبية لدى الفرد، على الرغم من تمييز هذا الاستعداد بقدر اكبر من الاستقرار بالمقارنة إلى حالة الاستعداد، فان هناك فروقا فرديا بين الافراد في تهيئتهم بادراك العالم باعتبارهم مصدرا لتهديد، وفي ميلهم للاستجابة للأشياء بأسلوب خاص يمكن التنبؤ به ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك، وقد تستنتج من تكرار ارتفاع حالة القلق وشدتها لدى الأفراد على امتداد الزمن، ويتميز الافراد ذو الحاجات المرتفعة في سمة القلق كالعصابيين مثلا بميلهم إلى ادراك العالم باعتباره خطر يحدد حياتهم، وهؤلاء هم اكثر الافراد اعرضا لمواقف العصبي.

2-3- القلق العام:

وهو القلق الشامل حيث يتخلى الجوانب عديدة من حياة الفرد، وهو قلق حر طليق غير محدد، ولكنهم من ناحية أخرى يمكن ان يكون محدد بمجال معين او بموضوع خاص او تستثيرهم مواقف ذات قدر من التشابه كالامتحان ومواجهة الافراد والموت.

2-4- القلق الوجودي:

يؤكد "محمد طيب 1989": ان القلق الوجودي لا يقصد به القلق العصابي الذي يدل على اضطراب انفعالي، وانما يقصد به ذلك النوع من القلق اليسير الذي ينتاب كل الذين يتحملون مسؤوليات وجودهم، اننا نلاحظه عند الطالب قبل دخوله الامتحان، وكذلك نجده عند الكاتب قبل نشر مؤلفاته، وعند الطبيب قبل دخول إلى غرفة العمليات، انه ما هو الا التوتر بين الآن والمستقبل، وهذا ما ذكره "بيرلز" في قوله

(ان القلق هو لهوا بين الحاضر والمستقبل فكلما ابتعدت عن ركيزة الحاضر المؤكدة بأنه وانشغلت بالمستقبل).

2-5- القلق الاجتماعي:

هو حالة تنتج من احتمال حدوث التقييم بين الافراد سواء على المستوى الواقعي او تخيل أوضاع اجتماعية.

أ-قلق التفاعل: ويشير إلى القلق الاجتماعي الناتج عن التفاعل المتوقع، يشمل الخجل قلق المواعدة، وبعض حالات القلق العلاقات الشخصية.

ب- قلق المواجهة: ويشير إلى القلق الاجتماعي الناتج عن المواجهات الغير متوقعة وتشمل قلق الحديث وقلق الاتصال وقلق المسرح.

2-6- قلق العنوسة:

وهو ذلك القلق النوعي المستقبلي المتعلق بشعور الفتاة الخوف من عدم زواجها، وتلوثها المفرط للزواج وشعورها الدائم بالندم على فرصها الضائعة في الزواج وعدم رضاها على وضعها الاجتماعي الحالي، وتفضيلها لعدم حضور المناسبات الاجتماعية الأخرى خشية سؤالها عن حالتها الزواجية فضلا عن الاعراض الفيسيولوجية المصاحبة لهذا النوع من القلق. (معراجي، رقاقدة،2023، ص21.22).

2-7- قلق المستقبل:

هو الخوف او خو مزيج من اليأس والأمل بالنسبة للمستقبل والأفكار السلبية وقلق الموت واليأس بصورة غير مقبولة، وهو القلق الذي يحدث بسبب التفكير او التصرف او السلوك او النشاط اتجاه المستقبل (معراجي، رقاقدة،2023، ص23).

3-أسباب القلق:

يظهر القلق نتيجة مجموعة من العوامل والأسباب ونذكر منها:

3-1- العوامل الوراثية:

يرى القائلون بالعوامل الوراثية للقلق ان التكوين الجيني الموروث لبعض الأشخاص يهيئهم أو يخلق فيهم الاستعداد المسبق لاضطراب القلق ويستدلون بهذا الرأي على ان إصابة أحد التوأمين المتماثلين بالقلق تعني أن الأخر مصاب به بخلاف ما يحدث للتوأم غير المتماثلة، كما يلاحظ بأن للأشكال السابقة من اضطراب القلق أصول أسرية حيث يوجد في أغلب الأحيان آخرون في الأسرة على خلاف المريض مصابون بشكل ما من أشكال القلق.

وعلى هذا يستنتج القائلون بهذا التوجه بأن القلق يتطور نتيجة استعداد فيزيولوجي كامن للتصرف بقلق في عدد كبير من المواقف ويكون هذا الاستعداد ناتج جزئيا عن وراثة جملة عصبية ذاتية شديدة الحساسية للضغط والتوتر.

3-2- العوامل الاجتماعية:

تعتبر العوامل الاجتماعية وفقا لغالبية نظريات علم النفس من المثيرات الأساسية للقلق، إذ تؤكد أهمية هذه العوامل كعوامل أساسية لإحداث القلق، وتشمل هذه العوامل مختلف الضغوط كالأزمات الحياتية، والضغوط الحضارية والثقافية والبيئية المشبعة بعوامل الخوف والحرمان والوحدة، وعدم الأمن، واضطراب الجو الأسري وتفكك، وأساليب التعامل الوالدي والفشل في الحياة ومن ذلك الفشل الدراسي والمهني والزواجي.

3-3- السمات الشخصية:

يشير الأنصاري(2002،247) : إلى وجود فروق فردية ثابتة نسبيا في الاستهداف للقلق أي فروق بين الناس في الميل إلى إدراك المواقف العصبية على أنها خطرة أو مهددة، فبعض الأشخاص يكونون أكثر انفعالا وحساسية تجاه المواقف المختلفة بصورة تفوق غيرهم، فقد تتم استثارتهم الانفعالية، والفسيولوجية بشكل أسرع، فيحتاجون وقتا أطول حتى يهدئوا، كما أن هناك بعض الأشخاص الذين اكتسبوا في طفولتهم من أباءهم المبالغة في الشعور بالقلق والتوتر، وبعض الأشخاص يتسم بأبعاد شخصية يكتسبون بها بصيرة في مواجهة مشكلاته وإحداث تغيرات ذات دلالة في علاقاتهم، مما يقلل من شدة قلقهم.

ومن الأسباب أيضا:

- الاستعداد الوراثي في بعض الحالات، واختلاط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية.
- الاستعداد النفسي (الضعف النفسي العام) والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه.
- مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة، ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الصراعات في الماضي، والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة: والحماية الزائدة.
- التعرض للحوادث والخبرات الحادة اقتصاديا، أو عاطفيا، أو تربويا. (خليل، شلبي،2020، ص ص20-21)

ثانيا: قلق المستقبل

1-مفهوم قلق المستقبل:

يظهر قلق المستقبل عند الشخص نتيجة تعرضه لمجموعة من التغييرات المعبرة عن شعوره بعدم الثقة بالمستقبل، وقد بين الباحث **إيزينك** بأن قلق المستقبل ناتج عن التفكير الثابت بأمور تسير باتجاه خاطئ وغير صحيح، وبذلك فإن الأشخاص القلقين من المستقبل يميلون بأن تكون مساحة حياتهم قصيرة إلى المستقبل، أي ان حاضرهم يبقى محصورا في

ظروف القلق، وأن الامتداد المستقبلي يميل إلى التناقص، اذ يعتبر **توفلر** قلق المستقبل مرضا حقيقيا أسبابه تعود إلى التغيير (فرحات،2016، ص35).

يعرف معوض قلق المستقبل بأنه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية، وقلق الموت واليأس، كما أنه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك والتثبيت والنكوص وعدم الشعور بالأمن (رحمين،2015، ص55).

قلق المستقبل انه على حالة انفعالية غير سار ينتج من الأفكار اللاعقلانية الترقب والوهم والبيئة الأسرية. مما تدفع صاحبها بحالة من الارتباك والتوجس والتشاؤم وتوقع الكوارث وفقدان الشعور بالأمن، والخوف من المشكلات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية المتوقع حدوثها في المستقبل(raghad,2023,p114).

قلق المستقبل هو أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تمثل خوفا من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا في حياة الفرد والتي تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب (موسى ذكي، محمود عبد العاطي ذكي،2021، ص595).

يعرف قلق المستقبل بأنه عبارة عن انفعال غير سار، مع الإحساس الدائم بالتوتر، والخوف الدائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، غالبا ما يتعلق الأمر بالخوف من المستقبل (خليل، شلبي،2020، ص29).

2-الطبيعة المعرفية لقلق المستقبل:

إن قلق المستقبل يشمل على جانب معرفي مهم، فهو معرفي أكثر من كونهم انفعاليا أو عاطفيا والأبحاث الحديثة تتعامل مع القلق فعملية، وقد أكد على الجانب المعرفي في قلق المستقبل مجموعة من العلماء على سبيل: أبسيتن وها ميلتون واريك حيث تعامل هؤلاء

الباحثون مع القلق على أساس انه عملية معرفية في المقام الأول ويشير رواد المدخل المعرفي إلى ان تشويه المعرفي، وتشويه التفكير عن الذات وعن العالم وعن المستقبل وراء نشأة واستمرار القلق، حيث يلجأ الشخص القلق إلى تضخيم السلبيات وتقليل من شأن الإيجابيات وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ولوم الذات وذلك كله يرتبط بالتكوين المعرفي وكيفية ادراكه وتفسيره للأحداث، كما يؤكد هؤلاء المعرفيون على أن ذلك المحتوى المعرفي مسؤول عن انفعال الفرد وسلوكه والمستقبل ويفترض "بيك" من خلال النموذج المعرفي والاضطرابات النفسية الخاص بمريض القلق بأن الأفكار تلقائيا العابرة والتفسيرات وخيال مريض القلق ترتكز حول الغضب وسوء التأويل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالخطر الجسدي والنفسي مع زيادة في تقدير احتمال الإيذاء المتوقع وشدته في المواقف المستقبلية مثل هذه الأفكار التي تدور حول التهديد المتوقع تؤدي إلى اثارة مشاعر الضيق والخوف التنبيه التلقائي، فالمعارف التي تعكسها القائمة المعرفية للقلق تجسد درجة عالية من عدم التأكد من حيرة حول المستقبل (شيء ما سوف يحدث) والصفات المزاجية التي تعكس القلق هي الرعب والفزع والقلق (زبيدي، قدوري، 2020، ص29.28).

3-أسباب قلق المستقبل:

يعتبر قلق المستقبل انه قلق ناتج عن التفكير اللاعقلاني والخوف من الاحداث السيئة المتوقع حدوثها، والشعور بالارتباك، والغموض وتوقع السوء أي النظرة السلبية للحياة.

وتشير (العجمي، 2004) إلى ان أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تعود إلى:

1- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

2-الاحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.

3-عدم قدرته على فصل امانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.

4-نقص القدرة على التنبؤ بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.

5-الشعور بعدم الانتماء داخل الاسرة والمجتمع.

6-عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.

7-الشعور بعدم الأمان والاحساس بالتمزق.

8-مشكلة في كل من الوالدين والقائمين على رعايته وعدم قدرته على حل مشاكله.

9-التفكك الاسري (شيباني،2020، ص ص14-15)

ويضيف زالسكي (1996) الأسباب التالية لقلق المستقبل:

1-الاحداث السلبية لحياة الفرد وإعادة تذكرها، تزيد من احتمال ارتفاع معدلات القلق المستقبل.

2-غياب التخطيط المستقبل، وقلة المرونة، والاعتماد على الآخرين في تامين المستقبل.

3-التوقع داخل إطار الروتين واختيار أساليب التعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة.

4-العزو الخارجي للفشل.

5-تراجع مستوى القيم الدينية والروحية.

6-الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.

7-تبني الأفكار اللاعقلانية والاعتقاد والخرافات والنظرة السودانية (وادة، 2020، ص 74).

4-سمات ذوي قلق المستقبل:

هناك مجموعة صفات يتسم بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل كما أشار حسانين احمد حمدان (2000) ومن اهم سمات نذكر منها:

- التشاؤم وذلك لان الخائف من المستقبل لا يتوقع الا الشر، وهيئ له ان الاخطار

- تحدق به.
- استغلال العلاقات الاجتماعية لتامين مستقبل الافراد الخاصة.
- استخدام اليات دفاعية ذاتية مثل الازاحة والكبت من اجل التقليل من شأن الحالة السلبية.
- التركيز الشديد على احداث الوقت الحاضر والهروب نحو الماضي.
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتوتر والتردد.
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
- صلابة الرأي والتعنت وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب.
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعرفية في التعامل مع مواقف الحياة.
- الانتظار السلبي لما قد يقع. (قرارة، بقة،2019، ص37)

5-الآثار السلبية لقلق المستقبل:

من أهم الآثار السلبية التي تترتب على قلق المستقبل وأشار اليها كل من (محمود، سماوي 2022):

- الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والجمود وقلة المرونة والاعتماد على الآخرين في التأمين والمستقبل.
- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع ان يحقق ذاته او يبدع وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات والانحراف واختلال الثقة بالنفس.
- الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والاحلام المزعجة واضطرابات النوم واضطرابات التفكير وعدم التركيز، وسوء الادراك الاجتماعي والانطواء والشعور بالوحدة.
- يفقد الانسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضه للانهيار العقلي والبدني.

- الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد واستخدام آليات دفاعية وصلابة الرأي والتعنت.
- الالتزام بالنشاطات الوقائية، وذلك ليحمي الفرد نفسه أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.
- استخدام ميكانيزمات الدفاع مثل النكوص والاسقاط والتبرير والكبت.
- يعيش الانسان في حالة انعدام للطمأنينة على صحته ورزقه ومكانته.

(عبده عبد القوي، محمد، 2023، ص463)

خلاصة الفصل:

ومن هنا يتضح لنا أن قلق المستقبل يعد أحد الأبعاد المهمة في تحقيق الصحة النفسية والاجتماعية للفرد كما انه يعد من الاضطرابات النفسية التي تؤثر على الأفراد في مجالات حياتهم المختلفة، فلا يستعطون أن يحققوا ذواتهم أو يبدعوا، حيث يشعرون بالعجز والاضطراب، والاكتئاب والتشاؤم والأفكار الوسواسية واليأس أو عدم الشعور بالأمن.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1-منهج الدراسة.

2-مجتمع وعينة الدراسة.

3-الدراسة الاستطلاعية.

4-أدوات جمع البيانات.

5-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

من خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري للدراسة وجميع جوانبها سيتم في الجانب التطبيقي عرض الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب البحثية المستخدمة لتحقيق غرض الدراسة من خلال عرض المنهج المتبع والتعريف بأدوات جمع البيانات وكذلك مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة فيما يلي ستعرض هذه الأمور بشكل من التفصيل.

1-منهج الدراسة:

المنهج العلمي المناسب هو أسلوب التفكير والعمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة (زبيدي، وقدور، 2020، ص48).

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته كان اختيارنا للمنهج الوصفي بأساليبه (الارتباطي، الاستكشافي، والفارقي) الملائم لطبيعة الموضوع والذي يسعى للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي، وكذلك مدى اختلاف كل من أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل باختلاف التخصص والجنس.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

دراسة أي ظاهرة تربوية او اجتماعية او نفسية تعتمد أساسا على العينة المستهدفة في الدراسة، إذا أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة نفسية أو اجتماعية أو تربويا نظرا لكبر حجم المجتمع الإنساني، وتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع ويتم اختيارها بطرق مختلفة لتمثل هذا المجتمع. وبمعنى آخر العينة عبارة عن المجتمع الاحصائي الأصلي بكل خصائصه ولكن بصورة مصغرة، أي هي تمثيل مصغر للمجتمع الاحصائي (بوطيب، وبية، 2021، ص56). وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عرضية لملائمتها لطبيعة الدراسة والمجتمع المدروس،

وقد بلغ حجم العينة الأساسية في هذه الدراسة (200) طالب وطالبة من مختلف الشعب.

1-2-خصائص عينة الدراسة :

- **من حيث الجنس:** يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم على شكل الموضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم.

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية
الذكور	56	28 %
الاناث	144	% 72
المجموع	200	% 100

- **من حيث الشعبة:** يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشعبة.

الشعبة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
آداب	61	% 30.50
علوم	103	51.50%
تسيير	36	18%
المجموع	200	% 100

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز البحث العلمي إذ يعد أساسا جوهريا لبناء البحث وإهمال الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث عناصرهم الأساسية وينقص على الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث وموضوع الدراسة يدور حول "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق المستقبل" وقد خصصنا أياما ذهبنا فيها إلى بعض الثانويات التي تشمل المجتمع الأصلي لعينة البحث حيث اتصلنا بتلاميذ البكالوريا شعب آداب، علوم، تسيير، وقد عرضنا عليهم موضوع دراستنا وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (200) تلميذ وتلميذة أخذت بطريقة قصدية وسعت الدراسة إلى:

- مدى ملاءمة الأداة على العينة.
- التعرف على العينة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق والثبات).

4-أدوات جمع البيانات:

4-1- مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ل(مرام راجح سليمان سمامرة) ويتكون من (40) عبارة تقيس أساليب المعاملة الوالدية في (04) أبعاد.

وقد تكونت الصورة النهائية من (40) بندا في صيغة عبارات تقريرية، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا لا)

الجدول رقم (03): يوضح توزيع بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية على الأبعاد.

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
01	الأسلوب الديموقراطي	9،8،7،6،5،4،3،2،1	09
02	الأسلوب التسلطي	18،17،16،15،14،13،12،11،10	09
03	الأسلوب المتساهل	27،26،25،24،23،22،21	07
04	أسلوب الحماية الزائدة	40،39،38،37،36،35،34،33،32،31،30،29	12

أما فيما يخص مفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء درجات من (1إلى5) لبدائل الإجابة الخمسة بداية من (1أبدا لا) وصولا إلى (5دائما)

4-1-1- صدق وثبات مقياس اختبار(مقياس) أساليب المعاملة الوالدية:

صدق وثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

أ-الصدق:

تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية.

الديمقراطي		التسلطي		المتساهل		الحماية الزائدة			
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.30*	10	0.51**	21	0.16	28	0.42**	39	0.54**
2	0.44**	11	0.50**	22	0.47**	29	0.40**	40	0.03
3	0.55**	12	0.49**	23	0.50**	30	0.55**		
4	0.32*	13	0.36**	24	0.55**	31	0.50**		
5	0.54**	14	0.42**	25	0.48**	32	0.35**		
6	0.53**	15	0.39**	26	0.46**	33	0.46**		
7	0.50**	16	0.44**	27	0.34*	34	0.27*		
8	0.37**	17	0.42**			35	0.24		
9	0.29*	18	0.50**			36	0.09		
		19	0.17			37	0.40**		
		20	0.20			38	0.48**		

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و(**) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصور بين (0.99/0.53) وهي قيم دالة إحصائيا بمستوى دلالة (0.01)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

ب- الثبات: ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

التحقق من الثبات:

بعد الإبقاء على أجود البنود والحصول على الصورة النهائية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، نقوم في الخطوة الموالية بالتحقق من ثبات هذه الصورة بعدة طرق مختلفة، ويشير (علام، 2000، 131) إلى أن الثبات هو خلو درجات الاختبارات من الأخطاء غير

المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الأداة للمقدار الحقيقي للسمة التي تهدف لقياسها.

ونظرا لأن الصورة الأخيرة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية مكونة من أربعة أبعاد، يصبح استخدام معامل ألفا (α) غير مناسب في هذه الحالة، فلقد تم انتقاد استخدام معامل ألفا مع الاختبارات متعددة الأبعاد، حيث تبين أنه يسيء تقدير الثبات الحقيقي إما بتضخيم قيمة معامل الثبات أو خفضه (تيغزة، 2017، 25).

كما يرى (Schmidt & Hunter, 1996) أن اختيار معامل ألفا لتقدير الثبات عندما ينطوي المقياس على عدد من الأبعاد يعتبر اختيارا غير مناسب، أو غير صالح لتقدير الثبات (تيغزة، 2017، 13).

ولذلك ينصح (تيغزة، 2017) بالتخلي عن معادلة معامل (ألفا) العادية عند تقدير الثبات على مستوى مقياس متعدد الأبعاد، واستبدالها بمعامل (ألفا) الطبقية. حيث يفضل استعمال معادلة (ألفا) الطبقية (Stratified Alpha) في تقدير الثبات على مستوى المقاييس المتعددة الأبعاد، بحيث تعطي نتائج أدق بكثير من معامل (ألفا) العادية.

ولاستخراج قيمة (ألفا) الطبقية تم استخدام المعادلة التي ذكرها (Feldt and Brennan, 1989) التالية:

$$\alpha_s = 1 - \frac{\sum_{i=1}^{k} \sigma_i^2 (1 - \alpha_i)}{\sigma_x^2}$$

حيث:

α_s: معامل ألفا الطبقية.

σ_i^2: تباين درجات الأفراد على كل بعد.

α_i: معامل ألفا لكل بعد.

σ_x^2: التباين الكلي لدرجات الأفراد على المقياس.

وقد قامت الطالبتان في البداية باستخراج معامل ثبات الأبعاد كل على حدا باستخدام معادلة معامل (ألفا) العادية، وحساب معامل الثبات الكلي لدرجات الأفراد على المقياس باستخدام معادلة معامل (ألفا) الطبقية ل: (Feldt & Brennan)، وذلك بالاعتماد على كل من برنامج (Excel) وحزمة (SPSS)، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): نتائج التحقق من ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

البعد	التسمية	التباين	معامل الثبات	المعادلة
البعد 1	الديمقراطي	20.14	0.42	(ألفا) العادية
البعد 2	التسلطي	27.42	0.47	(ألفا) العادية
البعد 3	المتساهل	12.27	0.27	(ألفا) العادية
البعد 4	الحماية الزائدة	34.97	0.43	(ألفا) العادية
المقياس الكلي		153.62	0.64	(ألفا) الطبقية

المصدر: إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج $SPSS_{22}$.

حددت قيمة المقياس الكلي لمعادلة (آلفا) الطبقية بمعامل ثبات بقيمة 0.993.

4-2-مقياس قلق المستقبل:

واعتمدنا أيضا على مقياس قلق المستقبل الذي أعده (زقاوة أحمد) ويتكون من (29) بندا في صيغة عبارات تقديرية، وهي عبارات تقيس قلق المستقبل في (05) أبعاد، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا لا).

أما فيما يخص مفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء درجات من (1إلى5) لبدائل الإجابة الخمسة بداية من (1أبدا لا) وصولا إلى (5دائما).

الجدول رقم (06): يوضح توزيع بنود مقياس قلق المستقبل على الأبعاد.

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
01	المجال الاجتماعي	1_2_3_4_5_6	06
02	المجال الاقتصادي	7_8_9_10_11	05
03	المجال النفسي	12_13_14_15_16_17	06
04	المجال المهني	18_19_20_21_22_23_24	07
05	المجال الأكاديمي	25_26_27_28_29	05

أما فيما يخص مفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء درجات من (1إلى5) لبدائل الإجابة الخمسة بداية من (1أبدا لا) وصولا إلى (5دائما).

4-1-2- صدق وثبات قلق المستقبل:

صدق وثبات مقياس قلق المستقبل

أ-الصدق: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار قلق المستقبل

الاجتماعي		الاقتصادي		النفسي		المهني		الأكاديمي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	0.40**	07	0.42**	12	0.59**	18	0.54**	25	0.43**
02	0.51**	08	0.61**	13	0.48**	19	0.69**	26	0.60**
03	0.53**	09	0.61**	14	0.64**	20	0.56**	27	0.58**
04	0.79**	10	0.64**	15	0.58**	21	0.43**	28	0.71**
05	0.7**	11	0.54**	16	0.63**	22	0.44**	29	0.35**
06	0.72**			17	0.34*	23	0.41*		
						24	0.32*		

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و(**) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط معظم بند المقياس محصور بين (0.97/0.48) وهي قيم دالة إحصائيا بمستوى دلالة يتراوح بين (0.05-0.01)، مما يشير أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة.

ب- الثبات: ثبات مقياس قلق المستقبل:

- التحقق من الثبات:

قامت الطالبتان في البداية باستخراج معامل ثبات الأبعاد كل على حدا باستخدام معادلة معامل (ألفا) العادية، وحساب معامل الثبات الكلي لدرجات الأفراد على المقياس باستخدام معادلة معامل (ألفا) الطبقية ل: (Feldt & Brennan)، وذلك بالاعتماد على كل

من برنامج (Excel) وحزمة (SPSS)، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): نتائج التحقق من ثبات مقياس النهوض المدرسي

البعد	التسمية	التباين	معامل الثبات	المعادلة
البعد 1	الاجتماعي	16.35	0.68	(ألفا) العادية
البعد 2	الاقتصادي	8.97	0.47	(ألفا) العادية
البعد 3	النفسي	12.98	0.52	(ألفا) العادية
البعد 4	المهني	14.50	0.46	(ألفا) العادية
البعد 5	الأكاديمي	9.11	0.33	(ألفا) العادية
المقياس الكلي		61.29	0.51	(ألفا) الطبقية

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

حددت قيمة المقياس الكلي لمعادلة (آلفا) الطبقية بمعامل ثبات بقيمة 0.986.

5-أساليب الإحصائية:

لا يخلو أي بحث علمي من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات وقد اتبع في هذه الدراسة الأساليب التالية:

- **المتوسط الحسابي:** والذي يساعد على معرفة مدى تماثل أو اعتدال أفراد العينة، فإذا كان مرتفعا دل على قيمة كبيرة وإذا كان صغيرا دل ذلك على قيمة ضعيفة (جامع، وبن عزيزة، 2022، ص40).
- **الانحراف المعياري:** يعتبر من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها.
- **اختبار "ت":** لتحديد مدى دلالة استخدام الفروق بين الجنسين.
- **معامل ارتباط بيرسون:** يستعمل في اختبار الفروض الارتباطية وتحديد قوة الارتباط بين ظاهرتين أو متغيرين (خليل، شلبي،2020، ص67)
- **التباين:** اختبار التباين الأحادي (Anova) للكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى تلاميذ ثالثة ثانوي تبعا لمتغير الشعبة (علوم، آداب، تسيير)، وهو المقياس الكمي لتشتت الدرجات حول المتوسط.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت منهجية البحث حيث تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وتمثل المنهج المستعمل في هذه الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم عرض مجتمع الدراسة وذلك من خلال التعرف على عينة البحث وخصائصها وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد.

1- اجابة عن التساؤل الأول للدراسة.

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى.

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية.

4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.

5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة.

6- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة.

خلاصة عامة وآفاق (المسارات) الدراسة.

تمهيد:

إن البحوث الاجتماعية والنفسية لا تكتمل أهميتها العلمية إلا بالتأكد من نتائجها ميدانيا من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المناسبة التي تسمح بربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو ميداني.

وفي هذا الفصل تسعى الدراسة للتأكد من تحقق الفروض المقترحة لذلك، وهذه المرحلة تعد مهمة باعتبارها تكشف عن مدى صدق أو صحة الفرضيات.

وتعرض النتائج كما يلي:

1- ما هو الأسلوب الغالب من بين أساليب معاملة الأولياء لأبنائهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والمقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا؟

تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل مجال من مجالات المقياس ولكل فقرة من الفقرات. وفقا لما يلي:

_هذا وقد تم الاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي المتدرج لإجابات المبحوثين بحيث يختار المبحوث إجابة واحده من بين خمس بدائل للإجابة ويتدرج المقياس ما بين 5 درجات إلى درجة واحدة بحيث تكون الدرجات كالآتي:

-دائما أو موافق بشدة (5 درجات)،

-غالبا أو موافق (4 درجات)،

- أحيانًا أو لا أدري (3 درجات)،

-نادرًا أو غير موافق (درجتين)،

-أبدًا أو غير موافق بشدة (درجة واحدة).

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى 5-1=4، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4=0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، حيث بداية المقياس هي الواحد الصحيح، لتحديد الحد الأدنى والأعلى للخلايا، وهكذا

أصبح طول الخلايا كما يأتي: وتحديد نقاط القطع في الأهمية (طول الفقرة) باعتماد المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة:} \quad \frac{\text{أعلى تقدير} - \text{أقل تقدير}}{\text{عدد المستويات}}$$

وبذلك:

المتوسط الحسابي	1.80 – 1	2.6–1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5-4.21
الأهمية النسبية	٪20 - ٪36	٪36.2-٪52	٪52.2-٪68	٪68.2-٪84	٪84.2- ٪100
مستوى الأهمية	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمحاور الاستبيان مرتبة ترتيباً تنازليا

المحاور	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	مستوى الأهمية
الحماية الزائدة	13	42.46	6.42	٪65.20	متوسط
الديمقراطي	09	28.25	4.17	٪62.60	متوسط
التسلطي	11	33.60	4.81	٪61	متوسط
المتساهل	07	20.55	4.40	٪58.60	متوسط

يلاحظ من الجدول (09) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبيان الأربعة، تراوحت ما بين (2.93 – 3.26) إذ كان أعلى متوسط حسابي لبعد الحماية الزائدة (3.26) وبأهمية نسبية (65.20٪)، يليه بعد الأسلوب الديمقراطي بمتوسط حسابي

(3.13) وبأهمية نسبية (62.60٪)، يليه بعد الأسلوب التسلطي بمتوسط حسابي (3.05) وبأهمية نسبية (61٪) ثم الأسلوب المتساهل بمتوسط حسابي (2.93) وبأهمية نسبية (58.60٪)، واحتلت كل المحاور درجة أهمية متوسطة.

2-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على: وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية، spss22للعلوم الاجتماعية تحصلنا على النتائج المبنية في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): معامل ارتباط أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل.

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
أساليب المعاملة الوالدية	0.30	0.00
قلق المستقبل		

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباطr.

بلغت 0.30 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، نقبل الفرضية البحثية التي تنص بأنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي.

وتفسر الطالبتان ذلك بأن لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء دور في ظهور قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي. وهو ما يعني أن نمط تربية الأهل وتعاملهم مع الأبناء يمكن أن يؤثر بشكل واضح على الطريقة التي ينظر بها الطلبة إلى مستقبلهم، وعلى مشاعرهم المتعلقة به كالخوف، التردد، التشاؤم أو الأمل، حيث يتأثر بتوقعاتهم حول المستقبل من خلال الملاحظة والتقليد والتفاعل المستمر مع البيئة الاجتماعية الأقرب، وهي

الأسرة، فأسلوب المعاملة الوالدية يلعب دورا حيويا في تكوين شخصية الفرد، وبناء ثقته بنفسه، وتنمية قدراته على مواجهة التحديات المستقبلية، فعلى سبيل المثال: الأسلوب الغالب في نتائج دراستنا هو أسلوب الحماية الزائدة ، حيث يبالغ الوالدان في رعاية أبنائهما ومنعهم من الاستقلالية، قد يؤدي إلى شعور الطالب بعدم الكفاءة والخوف من مواجهة المستقبل بمفرده، مما يزيد من قلقه، فقد توصلت دراسة بدرانة (2011)، والتي أظهرت أن نمط الحماية الزائدة هو السائد لدى أفراد العينة في حين أن النمط النموذجي هو الأقل، كذلك أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين نمط. الحماية الزائدة وتقدير الذات، ودراسة " تعزيز الغالي" (2003)، التي توصلت إلى أن الأمهات يملن إلى ممارسة أسلوب الحماية الزائدة والتسلط والتدليل، أما بالنسبة لأسلوب التسلط، الذي يتسم بالتحكم المفرط وفرض الآراء دون مراعاة لمشاعر الأبناء، فيمكن أن يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس والشعور بالعجز وبالتالي ارتفاع مستويات قلق المستقبل، وفي المقابل فان الأسلوب الديموقراطي، الذي ينمي لدى الأبناء الشعور بالاستقلالية، ويزيد من احساسهم بالكفاءة الذاتية، مما يقلل من مستوى قلقهم اتجاه المستقبل، بحيث تصبح لديهم القدرة على التحكم في مجريات حياتهم القادمة، وقد توصلت نتائج دراسة "مورو" و"ويلسون" ، (1961) إلى وجود علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية خاصة " الديموقراطية والتأييد والايجابية "، أما بالنسبة للأسلوب المتساهل بشكل مبالغ فيه قد ينتج أفرادا يعانون من ضعف الثقة بالنفس، واضطراب في اتخاذ القرارات، وتوتر دائم بشأن المستقبل، نتيجة غياب الإحساس بالأمان النفسي والدعم الأسري المتوازن. كما يمكن تفسير العلاقة من خلال نظرية الاحتياجات، حيث أن عدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية كالانتماء، التقدير، والأمان داخل الأسرة يخلق حالة من القلق العام، خاصة تجاه المستقبل الذي يبدو مبهما وغير مضمونا في نظر الطالب. فمرحلة السنة الثالثة ثانوي، هي مرحلة فاصلة وحاسمة في حياة الطالب، حيث تلعب الأسرة دورا جوهريا في التوجيه والدعم النفسي. فأسلوب المعاملة يؤثر إما إيجابا أو سلبا على قدرة

الطالب على التعامل مع ضغوط هذه المرحلة، وعلى تصوره للمستقبل الدراسي والمهني والاجتماعي، مما ينعكس بشكل مباشر على مستوى قلقه المرتبط بهذه التصورات، وعليه فان اختلاف هذه الأساليب في التربية قد يرتبط بشكل متفاوت بمستويات قلق المستقبل لدى الطلبة.

3-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{23}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): قيمة Tودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية.

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	القية الاحتمالية	مستوى الدلالة
الذكور	56	126.88	15.43	1.36	0.13	غير دالة إحصائيا
الإناث	144	124.10	11.82			

من خلال الجدول رقم (11)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 126.88 بانحراف معياري يساوي 15.43وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 124.10بانحراف معياري يساوي 11.82في حين بلغت قيمة T 1.36 بقيمة احتمالية (0.17) أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة

السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس ونقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس .

وترجع الطالبتان ذلك إلى أن ادراك الأبناء لأساليب معاملة والديهم لا يتأثر بجنسهم، أي أن الذكور والاناث يتلقون أنماطا تربوية متقاربة من والديهم، ويشمل ذلك أسلوب الحماية الزائدة، ويقصد به الافراط في الخوف على الأبناء، والتدخل المستمر في تفاصيل حياتهم ومحاولة السيطرة على اختياراتهم بدافع الحماية وتفترض الفرضية ان كلا من الذكور والاناث يتلقون هذا النوع من المعاملة وبنفس المستوى تقريبا، وهو ما أكدته دراسة حمزة (2004) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الحماية الزائدة، أما بالنسبة للأسلوب التسلطي القائم على نمط الصرامة وفرض السلطة من قبل الوالدين، مع الاعتماد على الأوامر والعقاب ، مع قلة الحوار والتفاهم ،حيث ترى هذه الفرضية أن الذكور والاناث لا يختلفون في مدى تعرضهم لهذا النوع من السلوك الوالدي، كما توصلت دراسة مي محمد(2020) توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الشعور بالسعادة والنمط التسلطي، وأيضا الأسلوب الديموقراطي الذي يعد من الأساليب الإيجابية في التنشئة، حيث يتميز بالتفاهم، وتشجيع الاستقلالية، واحترام الرأي حيث يعتقد أن كلا الجنسيين يحظيان بفرص متساوية للتعبير والحوار مع الوالدين، وأخيرا يتضمن الأسلوب المتساهل التساهل المفرط أو الإهمال في التربية، وتفترض الفرضية أن لا فرق في مدى شيوع هذا الأسلوب بين الجنسين، ومن هنا تسعى هذه الفرضية إلى اختبار مدى حيادية الوالدين في معاملتهم التربوية، وبيان ما إذا كانت أساليب التنشئة تعتمد على خصائص شخصية واجتماعية أخرى غير الجنس.

اتفقت دراستنا مع دراسة المخلوفي (2021) وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق في أساليب التنشئة الاسرية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة مسعودة بن علية (2015) التي

توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التي تحصل عليها العينة على مختلف أبعاد أساليب المعاملة الوالدي تعزى لمتغير الجنس.

وتعارضت دراستنا مع دراسة الطيطي (2016) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس.

4-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{23}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): قيمة Tودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الذكور	56	96.30	8.99	1.53	0.13	غير دالة إحصائيا
الإناث	144	98.44	8.80			

من خلال الجدول رقم (12)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 96.30 بانحراف معياري يساوي 8.99، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 98.44 بانحراف معياري يساوي 8.80، في حين بلغت قيمة T 1.53 بقيمة احتمالية (0.13) أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة

ثانوي تعزى لمتغير الجنس ونقبل الفرض القائل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي.

وترجع الطالبتان ذلك إلى أن الذكور والاناث لا يختلفون بشكل معنوي في مستويات قلقهم نحو المستقبل، ما يشير إلى أن الجنس ليس متغيرا مؤثرا في هذا النوع من القلق، ويفهم من هذه الفرضية أن قلق المستقبل، بوصفه بعدا نفسيا متعدد الجوانب، يتأثر بمجموعة من العوامل الموضوعية والذاتية التي لا ترتبط بالضرورة بالجنس البيولوجي للفرد، ففي المجال الاجتماعي يفترض أن كلا من الذكور والاناث يعايشون نفس المخاوف المتعلقة بالعلاقات المستقبلية، تكوين الأسرة، وضغوط الأدوار الاجتماعية، أما بالنسبة للمجال الاقتصادي، فكلا الجنسيين يشتركان في التحديات المتعلقة بتحقيق الاستقلال المالي، ومواجهة الغلاء، والبطالة المحتملة، مما يؤدي إلى تساوي في مستويات القلق الاقتصادي، أما بالنسبة لتطلعات الذكور والاناث نحو المستقبل المهني تتأثر بذات المتغيرات، ضغوط النجاح وسوق العمل وتنافسية الفرص، مما قد ينتج نفس درجة القلق المهني، أما بالنسبة للمجال الأكاديمي، فان الضغوط الدراسية، ومخاوف الفشل وغيرها تعد مصادر مشتركة للخوف بين الجنسين، بمعنى أن الذكور والاناث لا تختلف درجة خوفهم عن بعضهم فهم يشتركون في هذه المخاوف.

تتفق دراستنا مع دراسة عيشوش (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس.

وتتعارض مع دراسة علوطي سهيلة (2022)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير النوع (انثى، ذكر) في مجال مقياس قلق المستقبل.

5-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي لاكتشاف هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة (آداب، علوم، تسيير واقتصاد).

ويوضح الجدول رقم (13) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

الجدول رقم (13): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الشعبة.

أساليب المعاملة الوالدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
آداب	121.74	11.80	4.95	0.00	دالة إحصائيا
علوم	124.90	11.18			
تسيير	130.14	17.47			

يوضح الجدول رقم (13) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة(تسيير)، حيث جاءت قيمة (F) 4.95 بقيمة احتمالية 0.00 أقل من 0.05 وهي دالة إحصائيا.

ترجع الطالبتان ذلك إلى أن نوع الشعبة الدراسية التي ينتمي إليها الطالب (علمية، أدبية، تسيير) يعد متغيرا مؤثرا في الطريقة التي يدرك بها الأبناء أساليب تعامل والديهم معهم، ويعني ذلك أن الوالدين قد يمارسون أنماطا مختلفة من المعاملة بحسب ما يتصورونه عن قدرات واهتمامات أبنائهم وفق الشعبة، حيث تبين أن أسلوب الحماية الزائدة هو الأسلوب الغالب بين مختلف الأساليب المتبعة من قبل الوالدين، وجاءت هذه الفروق لصالح تلاميذ شعبة تسيير، ويعزى ذلك إلى طبيعة هذه الشعبة التي قد ينظر إليها الأولياء على أنها أقل استقراراً من حيث المستقبل المهني مقارنة بالشعب العلمية، مما يدفعه إلى زيادة الرقابة

والتدخل في حياة أبنائهم، بدافع الحرص الزائد والخوف عليهم، وهو ما يترجم إلى ممارسة أسلوب الحماية الزائدة بشكل أكبر، أما في ما يتعلق بأسلوب المعاملة التسلطية، فقد لوحظ أنه يمارس بدرجات متفاوتة تبعا للشعبة، ويرجح أن يكون أكثر حضوراً لدى طلبة الشعب العلمية، مثل شعبة العلوم التجريبية، نظرا لما تتطلبه هذه الشعب من جهد وتحصيل مرتفع، مما يدفع الأولياء إلى استخدام أسلوب أكثر صرامة لتحقيق الأداء الدراسي المطلوب، وفي ما يخص أسلوب المعاملة الديموقراطية، فقد أظهرت النتائج أن هذا الأسلوب ينتشر بشكل أكبر لدى بعض الشعب الأدبية والتكنولوجية حيث يسمح الأولياء لأبنائهم بمساحة أكبر من الحوار والمشاركة في اتخاذ القرار، ويراعون احتياجاتهم النفسية والعاطفية، وهو ما يعكس وعياً تربويا اكثر توازناً، اما الأسلوب المتسلط فقد ظهر أيضا بنسبة متفاوتة بين الشعب، ويبدو أنه يكون أكثر انتشارا في الشعب التي لا يرافقها ضغط أكاديمي كبير، حيث يظهر الاولياء نوعاً من التراخي والتغاضي في التعامل مع أبنائهم، مع غياب واضح لضبط أو توجيه، وبالتالي يمكن القول إن أساليب المعاملة الوالدية تختلف باختلاف الشعب الدراسية حيث يتصدر أسلوب الحماية الزائدة بشكل واضح، خاصة لدى طلبة شعبة تسيير، تليه باقي الأساليب بنسب متفاوتة تعكس طبيعة كل شعبة وتصورات الاولياء عنها.

اتفقت دراسة الطيطي(2016) مع دراستنا التي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات افراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير التخصص.

وعارضت دراسة إحسان (2021) دراستنا التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد عينة البحث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

كما يوضح ارتفاع قيمة المتوسطات لشعبة تسيير عن شعبتي آداب وعلوم، حيث كانت شعبة تسيير الأعلى في قيمة أساليب المعاملة الوالدية بقيمة متوسط130.14.

ولمعرفة سبب هذه الفروق تم اختبار المقارنات البعدية (post hoc tests)، ونستخدم اختبار LSD والرسومات البيانية توضح سبب وماهية الفروق الدالة إحصائياً.

الجدول رقم (14): نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD)

أساليب المعاملة الوالدية لسنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير الشعب.	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
آداب x تسيير	8.40*	0.02	دالة
آداب x علوم	3.17	0.12	غير دالة
تسيير x علوم	5.23*	0.03	دالة

يتضح من الجدول (14) أن سبب الفروق الدالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تبعاً لمتغير الشعب يعود إلى الفرق بين شعبة التسيير وشعبة العلوم والآداب بفارق معنوي8.40 عن شعبة آداب وفرق معنوي5.23 عن علوم حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.03,0.02)على التوالي أقل من 0.05

بينما الفرق بين العلوم والآداب لم يكن دالاً إحصائياً حيث جاءت القيمة الاحتمالية 0.12أكبر من 0.05.

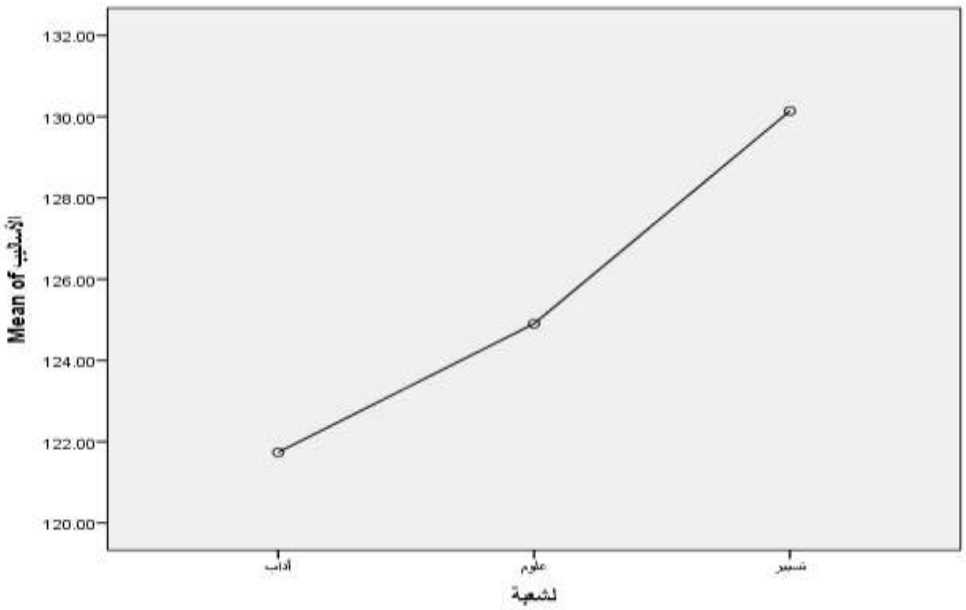

6-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي لاكتشاف هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة (آداب، علوم، تسيير).

ويوضح الجدول رقم (15) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

الجدول رقم (15): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير الشعبة.

قلق المستقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أداب	96.60	8.88	2.57	0.07	غير دالة إحصائيا
علوم	97.56	8.49			
تسيير	100.72	9.59			

يوضح الجدول رقم (15) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة، حيث جاءت قيمة (F) 2.57 بقيمة احتمالية 0.07 أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائيا.

وترجع الطالبتان ذلك إلى أن الشعبة سواء كانت علمية أو أدبية أو غيرها لا تعد عاملا مؤثرا في مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة، أي أن الانتماء إلى شعبة دراسية معينة لا يؤدي إلى فروق جوهرية في شعور الأفراد بالقلق تجاه مستقبلهم، ويفهم من ذلك أن القلق مرتبط بالمستقبل، في مجالاته المختلفة وهو قلق مشترك بين التلاميذ على اختلاف شعبهم، ويعزى إلى عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية تتجاوز اطار الشعبة الدراسية، ففي المجال

الاجتماعي، يعاني جميع الطلبة من مخاوف مماثلة تتعلق بالعلاقات الاجتماعية المستقبلية، تكوين الهوية الاجتماعية، وإيجاد مكانة في المجتمع، بغض النظر عن نوع الشعبة، أما بالنسبة للمجال الاقتصادي، فان القلق حول الاستقرار المالي، وأيضا الحصول على فرص عيش كريمة وتأمين الدخل، يعد من الانشغالات المشتركة بين جميع الشعب، نظرا للظروف الاقتصادية العامة، وفيما يخص المجال المهني، فان الخوف من البطالة أو من عدم التوافق بين الشهادة والمسار المهني، يؤثر على جميع التلاميذ بدرجات متقاربة، خاصة في ظل ضبابية سوق العمل، أما في المجال الأكاديمي، فإن التوتر المتعلق بنجاح المسار الدراسي، اجتياز الامتحانات، وإمكانية متابعة الدراسة في الطور الجامعي، يعد من مصادر القلق بطبيعة الشعبة الدراسية، وعليه تعكس هذه الفرضية رؤية مفادها أن قلق المستقبل هو ظاهرة نفسية عامة لا تميز بين التخصصات، بل ترتبط بعوامل أوسع تمس واقع التلاميذ جميعا.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة علوطي سهيلة (2022)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير التخصص الدراسي في مقياس قلق المستقبل، ودراسة وادة (2020) حيث توصل هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات قلق المستقبل باختلاف التخصص الدراسي (علمي _ ادبي).

وتعارضت مع دراسة سمر الحلح (2011) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الفرع الادبي.

خلاصة عامة وآفاق(مسارات) الدراسة:

يعتبر موضوع دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي موضوع هام من حيث أنه لم يدرس من قبل –على حد علمنا– ومن خلال ما توصلنا إليه في الجانب الميداني وما تعرضنا له في الإطار النظري تم الحصول في هذه الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي توصي الطالبتان بما يلي:

- تفعيل دور المرشد النفسي في المدارس لمرافقة التلاميذ في التعامل مع قلق المستقبل وتقديم استشارات للأسر.

- توعية الأولياء بأهمية أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، ولا سيما أسلوب التشجيع والتقبل، لما لهما من أثر في تعزيز شعور الأبناء بالأمان وتقليل قلقهم تجاه المستقبل وتجنب الأساليب السلبية كالتسلط والحماية الزائدة وغيرها من الأساليب السلبية التي تؤثر سلبا على التلميذ.
- تنظيم دورات ولقاءات توجيهية لفائدة الأولياء والمعلمين حول تأثير أساليب المعاملة على الصحة النفسية للتلميذ، وسبل المساهمة في تحقيق قلقه المستقبلي.
- ضرورة تفعيل دور الارشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية، من خلال توفير خدمات الدعم النفسي للتلاميذ، خاصة في السنوات النهائية التي تتسم بالحساسية والضغوط النفسية.
- دعوة الأولياء إلى منح أبنائهم مساحة من الحرية وتحمل المسؤولية، بما يساعد على تعزيز الاستقلالية والثقة في اتخاذ القرارات المستقبلية.
- الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ في تقديم التوجيه النفسي أو المهني، حيث يختلف مستوى قلق المستقبل من تلميذ لآخر تبعا للظروف الشخصية والاجتماعية.
- اجراء حملات توعوية داخل المؤسسات التربوية حول أهمية الصحة النفسية وتأثير أساليب التنشئة على تكوين شخصية التلميذ ومخططاته المستقبلية.

قـائمة المراجــع

المراجع باللغة العربية:

أحمد فرحات، (2016)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الجامعيين، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علم النفس المدرسي، جامعة حمة لخضر، الوادي.

أحمد محمد مبارك الكندي، (1996)، علم النفس الأسري، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت.

اسمهان بشير المرغني محمد، (2024)، أساليب المعاملة الوالدية بين الآثار والحلول، مجلة القرطاس، جامعة الزاوية، العدد 25، مجلد1.

امينة اقنيني، (2018)، أساليب المعاملة الوالدية واكتساب سلوك العنف لدى الطفل في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد07، عدد31، جامعة الأغواط.

آمنة خليل، مبروكة شلبي، (2020)، قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

أمل بوطيب، نصيرة بية، (2021)، الضغوط النفسية لدى أساتذة التعليم الابتدائي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

ايناس راضي يوسف، (2022)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى عينة من المراهقين، مجلة كلية الآداب، عدد 2، مجلد 14، جامعة الفيوم.

الشبون دانيا، (2011)، القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين دراسة ميدانية إرتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف 9 من التعليم الأساسي، المجلد27، العدد الثالث، مدينة دمشق.

بلخير عائشة، بن حمادى سكينة، (2020)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ الرابعة متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

بوحنة سومية، (2018)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية وأثرها في فاعلية الذات لديهم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه تربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

بوربيع مروة، بوقشاشة حبيبة، بورنانة هانية، (2019)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس علوم التربية، جامعة جيجل، جيجل.

تبغو سالمة، (2019)، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمية لعلم النفس، جامعة قاصد مرباح، ورقلة.

جميلة مواس، (2022)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق وفق المقاربة النسقية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 08، العدد 02، جامعة البليدة، البليدة.

دالية مجدي محمود حنفي محمد الشاطر، (2020)، أساليب المعالة الوالدية كمتغير منبئ باضطراب الهوية الجنسية لعينة من الذكور العدد 51، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان.

دعماش عزيزة، بركان صافية، (2022)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة أكلي محمد اولحاج، البويرة.

رانيا صاوي عبده عبد القوي، صابر فاروق محمد (2023)، أساليب التفكير وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من
المعلمين السوريين المقيمين بجمهورية مصر العربية، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، العدد61، مصر.

رتيع سمية، زروقي نجاة، (2022)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني، جامعة ابن خلدون، تيارت.

رحمين أمينة، (2015)، قلق المستقبل عند طلاب الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر2، الجزائر.

رقية بولغيشي، عائشة دليمي، (2022)، قلق الامتحان وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ طور الثالث ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار.

سارة قرارة، أحلام نورة دقة، (2019)، قلق المستقبل وعلاقته بالتوجيه نحو الحياة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

سارة مخلوفي، خديجة احمادو، (2019)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجداني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار.

سمر الحلح، (2011)، العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الصف الثانية ثانوي في محافظة ريف دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد33، العدد03، دمشق.

سميرة المختار السيد كريمة، (2020)، أساليب المعاملة الوالدية وانعكاسها على السلوك الاجتماعي الإيجابي للأبناء، مجلة كلية الآداب، العدد29، الجزء1، جامعة الزاوية.

شرابطة نذير،فول فريد، (2019)، أساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة بنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

شفيق ساعد، (2021)، قلق المستقبل لدى الراشدة العزباء ضحية طلاق الوالدين، مذكرة ماستر علم النفس العيادي، بسكرة.

صفاء زبيدي، هدى قدور، (2020)، قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

عبد الكريم مأمون، (2021)، المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء (الحماية الزائدة، الرفض) وعلاقتها بظهور السلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 05، عدد04، المركز الجامعي أفلو، الأغواط.

عبد العزيز خميس، (2019)، المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بالدافعية للتعلم، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد03، العدد11، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

عبد الله مناد، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، أدرار.

علوطي سهيلة، (2022)، قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد33، العدد1، جيجل.

عمار مخلوفي، هاشمي أحمد، (2021)، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد21، العدد01، جامعة وهران، وهران.

عمر أحمد همشري، (2013)، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

عيشوش منال، (2019)، قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى الطلبة المقبلبن على التخرج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

غدير بنت حمد بن عبد الله الطاسان، هنادي بنت فهد العثماني، (2022)، أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تحقيق الرفاه النفسي (قبول الذات) للطفل في مرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة التربية، العدد196، الجزء2، جامعة الازهر.

فتحي وادة، (2020)، قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد06، عدد1، جامعة عبد الحميد بن مهري، قسنطينة.

فتيحة مقحوت،(2014)، أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

فدول سمير، (2018)، الاسرة ومشكلة العدوان في سن المراهقة دليل الوالدين والمربي، ط1، قسنطينة.

فراس عبد الرؤوف، عبد الله الطيطي، (2016)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، رسالة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الارشاد التربوي، جامعة القدس، فلسطين.

فريال طيار، آمنة السعدية شيحي، (2023)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

فيروز زرارقة، فضيلة زرارقة، (2013)، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط، عمان الأردن.

ليلى محمد عبد الحميد خليل، (2006)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة، دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، جامعة الزقازيق.

محمد حسن غانم، (2018)، الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

مسعودة بن علية، (2015)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

مرام راجح سليمان سمامرة، (2021)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الطلبة المتأخرين دراسيا في المرحلة الثانية في مديرية التربية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس.

معراجي يمينة، رقاقدة مسعودة، (2023)، الصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المطلقات، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكاديمية علوم تربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

ملولي ليندة، طوطاح ليديا، لعريبي رزيقة، (2022)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ الطور الثانوي، جامعة البويرة، البويرة

منال شيباني، (2020)، قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتأخرات على الزواج، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس العيادي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

موسى ذكي، ذكي محمود عبد العاطي، (2023)، قلق المستقبل لدى الأبناء، مجلة علمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلد8، العدد2.

مياسة البغشي، (2015)، الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة دمشق.

مي محمد عبد اللطيف سيد، (2020)، دراسة مقارنة بين بعض الأنماط الوالدية والشعور بالسعادة لدى عينة من المراهقين بمحافظة الوادي الجديد، بحث منبثق من دراسة علمية، جامعة الوادي الجديد.

هبة محمد إحسان، (2021)، الطمأنينة نفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة السنة الثالثة من كليتي التربية والاقتصاد بجامعة دمشق، ماجستير إرشاد نفسي، مجلة جامعة البعث، مجلد 43، العدد 27، دمشق.

ناصر بن راشد بن محمد الغداني، (2014)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المقاربين كلاميا بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير في التربية، جامعة نزوى.

نجاح رمضان محرز، (2023)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق، مجلد12، العدد 1.

نهى محمود عبد الغفار، (2021)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الاسري كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة، مجلة بحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 4، الجزء1، جامعة عين الشمس، مصر.

المراجع باللغة الأجنبية

Raghad saleh Al-Mufid, (2023), future anexiety and problem-solving skills as predictors of suicidal ideation among female,

gournal of educational and psychological sciences,vol 7, lssue 34.

الملاحـــق

الملحق 01: مقياس أساليب المعاملة الوالدية وقلق المستقبل.

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

أضع بين يديك الاستبيانين التاليين بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق المستقبل " لذا نأمل منك الاطلاع على الاستبيانين وقراءتهما ومن ثم الإجابة عليهما بصدق وموضوعية وجدية وفقا لما ينطبق عليك بوضع إشارة **(X)** أمام العبارة المناسبة، علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك عبارة بدون إجابة.

وبهذا تساهمي في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أن إجابتك تحاط بالسرية التامة.

معلومات أولية:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الشعبة: آدب ( ) علوم ( ) تسيير ( )

شاكرين لكم حسن تعاونكم

استبيان المعاملة الوالدية:

م	عبارات المقياس	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا لا
1	يسمح لي والداي بالخروج من المنزل في أي وقت أريد					
2	يتيح لي والدي التعبير عن وجهة نظري في قضايا الأسرة					
3	يتحاور والداي معي في أموري الشخصية					
4	يقدم لي والداي النصائح بطريقة ودية					
5	عودني والداي على مصارحتهم بكل القضايا التي تهمني					
6	يعبر والداي عن إحترامهم لي حتى عندما أختلف معهم في وجهات النظر					
7	يناقشني والداي في أخطائي قبل أن يلوماني					
8	يمنعني والداي من حل المشكلات التي تواجهني					
9	يمنعني والدي من مرافقة أصدقائي في أي نشاط					
10	يقوم والداي بتعنيفي عندما أرتكب خطأ ما					
11	يفرض على والداي طريقة التعامل مع الآخرين					
12	يجبرني والداي على التنازل عن أشيائي لإخوتي					
13	يعترض والداي على إختياري لأصدقائي					
14	يحرمني والداي من إمتلاك هاتف خاص بي					
15	يجبرني والداي على الدراسة رغما مني					
16	يحرمني والداي من المصروف لأي سبب كان					
17	يعارض والداي تلبية رغباتي المشروعة					
18	يتحكم والداي في جميع تفاصيل حياتي					
19	يعطيني والداي حرية إختيار مهنة المستقبل					
20	يشجعني والداي على ممارسة هواياتي بإستمرار					
21	يوفر لي والداي كل ما أحتاجه دون تردد					
22	لا أشعر بالخوف من والداي عندما أخطأ					
23	يسمح لي والداي بالخروج من المنزل بأي وقت					
24	يغض والداي الطرف بإهمالي لدراستي					
25	يهمل والداي حل المشكلات الدراسية التي تواجهني					

26	نادرا ما يسألني والداي عن أوضاعي الدراسية					
27	يترك لي والداي حرية التصرف في أمور حياتي					
28	أتصرف في حياتي اليومية كما يحلو لي دون مراجعة من والداي					
29	أتخذ قراراتي دون استشارة والداي					
30	عندما أرتكب خطأ ما لا يراجعني والداي					
31	يفضل والداي أن أقضي أوقات فراغي في المنزل					
32	يخاف على والداي من أن أحمل هاتفا ذكيا					
33	يناصرني والداي في كل قضية حتى لو كنت على خطأ					
34	يرى والداي أنني غير قادر على الدفاع عن نفسي من أذى الآخرين					
35	يخاف والداي من تعرضي لخطر أو مكروه					
36	يقلق والداي إذ تأخرت في العودة الى البيت من المدرسة					
37	يعاقب والداي كل من يسئ لي					
38	يحرص والداي على عدم إختلاطي بالآخرين					
39	لا يرفض والداي طلباتي المشروعة مهما كانت					
40	يتفقدني والداي عبر الهاتف ما دمت خارج المنزل					

استبيان قلق المستقبل:

م	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا لا
1	أنزعج من أنني سوف لا أوفر الظروف الجيدة لأسرتي					
2	أخاف من تفاقم المشاكل العائلية مع إزدياد صعوبة الحياة					
3	أشعر بأنني لن أحقق السعادة في حياتي الزوجية					
4	يشغلني التفكير في إحتمال فشل الحياة الأسرية					
5	أخشى من أنني سأكون عبئا على غيري مستقبلا					
6	أخشى في المستقبل أن يحمل الآخرون آراء سلبية عني					
7	أتضايق من أن تكون تغيرات البلد قد تهدد مستقبلي					
8	أتوقع زيادة أسعار المواد في الأسواق بنسبة عالية					

9	يقلقني ارتفاع في تكلفة السكن (الإيجار أو نسبة الفائدة في المستقبل)					
10	تشغلني مشكلة غلاء المعيشة بإستمرار					
11	يشغلني كثرة متطلبات الحياة وإلتزاماتها المادية المتزايدة					
12	تراودني فكرة موت شخص عزيز علي					
13	أشعر بالطمأنينة والهدوء بالنسبة لحياتي المستقبلية					
14	يخيفني فقدان الأمن النفسي					
15	يرهبني التفكير بأنني قد أواجه أزمات وصعوبات					
16	أخاف من موت شخص قريب					
17	أتوقع صعوبة في تحقيق طموحاتي المهنية مستقبلا					
18	أشعر بعدم القدرة على إتخاذ القرارات					
19	اضطرب عند التفكير في أنني سوف لن أستطيع أن أحقق أهدافي مستقبلا					
20	أخاف من القيام بمشاريع تخص مستقبلي					
21	أنا متأكد بأنه في المستقبل أحقق أهدافي الأكثر أهمية في حياتي					
22	أخاف من أنني سوف لا أحظى بالتقدير في عملي					
23	أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي					
24	يشغلني لتفكير من مستقبلي الدراسي					
25	يقلقني التفكير في أن فرص العمل سوف تتضاءل أمامي في المستقبل					
26	أتخوف من عدم امتلاك كفاءة جيدة في التكوين					
27	أخشى أن يكون تخصصي عائقا في النجاح مستقبلا					
28	لا أتوقع أني أحصل على مهارات كافية في تكويني					
29	أشعر بأنني سأكون من المتفوقين في مجل تخصصي					

Correlations

		ا لديمقراطي									
ا لديمقراطي	Pearson Correlation	1	298*	438**	548**	318*	542**	533**	501**	374**	288*
	Sig. (2-tailed)		029	001	000	019	000	000	000	005	035
	N	54	4	4	4	4	4	4	4	4	4

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

Correlations

		لتسلطي	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	0
لتسلطي	Pearson Correlation		505**	496**	493**	358**	424**	388**	436**	422**	503**	169	203
	Sig. (2-tailed)		000	000	000	008	001	004	001	001	000	222	142
	N	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

Correlations

		المتساهل	1	2	3	4	5	6	7
المتساهل	Pearson Correlation	1	164	469**	500**	553**	480**	460**	340*
	Sig. (2-tailed)		236	000	000	000	000	000	012
	N	54	4	4	4	4	4	4	4

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		الحمائية الزائدة	8	9	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	0
الحمائية الزائدة	Pearson Correlation		416**	401**	554**	504**	353**	455**	269*	236	092	398**	479**	541**	.029-
	Sig. (2-tailed)		002	003	000	000	009	001	049	085	510	003	000	000	834
	N	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

Correlations

	الأساليب	الديمقراطي	التسلطي	المتساهل	الحمائية_الزائدة

الأساليب	Pearson Correlation	1	.560**	.584**	.515**	.849**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	54	54	54	54	54

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

قلق المستقبل

Correlations

		الاجتماعي						
الاجتماعي	Pearson Correlation	1	.400**	.505**	.528**	.790**	.749**	.721**
	Sig. (2-tailed)		.003	.000	.000	.000	.000	.000
	N	54	4	4	4	4	4	4

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

Correlations

		الاقتصادي				0	1
الاقتصادي	Pearson Correlation	1	.424**	.613**	.607**	.638**	.541**
	Sig. (2-tailed)		.001	.000	.000	.000	.000
	N	54	4	4	4	4	4

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

Correlations

		لنفسي	2	3	4	5	6	7
لنفسي	Pearson Correlation		590**	483**	644**	583**	633**	336*
	Sig. (2-tailed)		000	000	000	000	000	013
	N	4	4	4	4	4	4	4

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		لمهني	**8**	**9**	**0**	**1**	**2**	**3**	**4**
لمهني	**Pearson Correlation**		**535****	**685****	**560****	**433****	**436****	**413****	**317***
	Sig. (2-tailed)		**000**	**000**	**000**	**001**	**001**	**002**	**019**
	N	**4**	**4**	**4**	**4**	**4**	**4**	**4**	**4**

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

***. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

Correlations

	ا لأكاديمي	5	6	7	8	9

ا لأكاديمي	Pearson Correlation	1	433**	598**	584**	705**	352**
	Sig. (2-tailed)		001	000	000	000	009
	N	54	54	54	54	54	54

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		قلق المستقبل_	ا لاجتماعي	ا لاقتصادي	لنفسي	لمهني	ا لأكاديمي
قلق المستقبل_	Pearson Correlation	1	.526**	.381**	196	.530**	.608**
	Sig. (2-tailed)		.000	.004	155	.000	.000
	N	54	54	54	54	54	54

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Run MATRIX procedure:

COEFFICIENT ALPHA by Dr. Mohamed Habashy Hussein

.641

------ END MATRIX -----

Run MATRIX procedure:

COEFFICIENT ALPHA by Dr. Mohamed Habashy Hussein

.508

------ END MATRIX -----

Correlations

		الأ ساليب	قلق المستقبل
الأ ساليب	Pearson Correlation	1	.303**

	Sig. (2-tailed)		**.000**
	N	**200**	**200**
قلق المستقبل	**Pearson Correlation**	**.303****	**1**
	Sig. (2-tailed)	**.000**	
	N	**200**	**200**

****. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الأسالیب	ذكر	56	126.8750	15.42850	2.06172
	أنثى	144	124.1042	11.82253	.98521
قلق المستقبل	ذكر	56	96.3036	8.99074	1.20144
	أنثى	144	98.4375	8.80299	.73358

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	ig.		f	S ig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الأساليب	Equal variances assumed	6.322	013	.361	98	.175	2.77083	2.03557	-1.24336-	6.78502
	Equal variances not assumed			.213	1.355	.229	2.77083	2.28502	-1.77535-	7.31701
لق المستقبل	Equal variances assumed	.007	934	1.530-	98	.128	-2.13393-	1.39462	-4.88414-	.61628
	Equal variances not assumed			1.516-	8.394	.133	-2.13393-	1.40769	-4.92731-	.65945

Descriptives

			M ean	Std. Deviation	St d. Error	95% Confidence Interval for Mean		M inimum	M aximum
						Lower Bound	Upper Bound		
الأساليب	داب	1	1 21.7377	11.80 382	1. 51132	118.71 46	124.76 08	92 .00	15 1.00
	لوم	03	1 24.9029	11.18 167	1. 10176	122.71 76	127.08 83	94 .00	14 9.00
	سيير	6	1 30.1389	17.46 695	2. 91116	124.22 89	136.04 89	92 .00	15 2.00
	otal	00	1 24.8800	12.95 317	.9 1593	123.07 38	126.68 62	92 .00	15 2.00
قلق المستقبل	داب	1	9 6.6066	8.886 84	1. 13784	94.330 5	98.882 6	79 .00	11 8.00
	لوم	03	9 7.5631	8.490 68	.8 3661	95.903 7	99.222 5	78 .00	11 7.00
	سيير	6	1 00.7222	9.590 50	1. 59842	97.477 3	103.96 72	79 .00	11 9.00
	otal	00	9 7.8400	8.885 33	.6 2829	96.601 0	99.079 0	78 .00	11 9.00

ANOVA

		Sum of Squares	f	Mean Square		ig.
الأساليب	Between Groups	1597.98 2		798.9 91	.951	008
	Within Groups	31791.1 38	97	161.3 76		
	Total	33389.1 20	99			
قلق المستقبل	Between Groups	399.761		199.8 80	.572	079
	Within Groups	15311.1 19	97	77.72 1		
	Total	15710.8 80	99			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: الأساليب

LSD

(I) (لشعبة	(J) (لشعبة	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
آداب	علوم	-3.16521-	2.05238	.125	-7.2127-	.8823
	تسيير	-8.40118-*	2.66987	.002	-13.6664-	-3.1360-
علوم	آداب	3.16521	2.05238	.125	-.8823-	7.2127
	تسيير	-5.23598-*	2.45956	.035	-10.0864-	-.3855-
تسيير	آداب	8.40118*	2.66987	.002	3.1360	13.6664
	علوم	5.23598*	2.45956	.035	.3855	10.0864

***. The mean difference is significant at the 0.05 level.**